علم الصرف

للمرحلة الثانية

إعداد وتقديم :

م.معروف عبدالرحمن محمد

السنة الدراسية:

٢٠٢١-٢٠٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

اللواصق الاشتقاقية

تُعد عملية اللصق من العمليات التي تسهم في خلق وحدات لغوية جديدة، وتشير هذه العملية إلى إضافة اللواصق إلى الجذور (ف - ع - ل).

واللواصق الاشتقاقية هي التي تتضمَّن كلّ ما يدخل على بنية الجذر من المصوِّتات والصوامت لتكوين الفصائل الاشتقاقية السبعة، لأنّ هذه اللواصق تعمل على إنتاج البنى اللغوية وتحويل البنية الصامتة من حيز عدم الاستعمال والنطق إلى حيز الاستعمال والنطق إلى حيز الاستعمال والتوليد.

المشتقات

المشتق: هو أن يؤخذ من لفظة ما كلمة أو أكثر مع التناسب في المعنى بين اللفظة المشتقة وما أخذ منها ، مع الاختلاف في اللفظ ، مثل : ضرب : يؤخذ منها : ضارب ، مضروب ، ضراب ، ضرب ، يضرب ، انضرب ، مضراب ، مضرب وما إلى ذلك .

وهذا ما يميز اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية تختلف به عن بعض اللغات الأجنبية الأخرى التي تعرف باللغات الإلصاقية كالإنجليزية التي يمكن تكوين المادة اللغوية فيها عن طريق إلصاق لواحق في أول المادة أو في آخرها .

وتشمل المشتقات في اللغة العربية :

اسم الفاعل – صيغ المبالغة ـ اسم المفعول – الصفة المشبهة – اسم التفضيل – اسما الزمان المكان – اسم الآلة .

١-اسم الفاعل

اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم للّدلالةعلى وصف من وقع منه الفعل أو من قام به، وذلك على سبيل التجّدد والحدوث.

صياغة اسم الفاعل:

يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي وغيره، وذلك على التفصيل التالي:-

أولاً: صياغة اسم الفاعل من الثلاثي الصحيح اللازم والمتعدي:

إذا كان الفعل على وزن (فَعَلَ) فيكون اسم الفاعل على وزن (فَاعِل) سواء أكان لازماً أو متعدِّياً، نحو:

الفعل	اسم الفاعل
شَكَرَ	شَاكِر
لَعِبَ	لاعِب
قَتَلَ	قَاتِل
خَرَجَ	خارِج
صَنَعَ	صَانِع.
سَمِعَ	سامِع

- الفعل المهموز

يُصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المهموز على وزن (فَاعِل) سواء أكانت مهموز العين نحو: سَأَلَ= سَائِل/ذَأَبَ=ذَائِب/ثَأَرَ=ثَائِر.

أو مهموز اللام نحو: مَلَأَ=مَالِئ

قَرَأَ=قَارِئ.

أمّا إذا كانت فاء الفعل همزة فإنَّها تُمدُّ في اسم الفاعل، نحو: أكَلَ = آكِل

أَمَرَ= آمِر

أَفَلَ = آفِل

أَخَذَ = آخِذ

ومنه قوله تعالى: (مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا)(هود:٥٦).وقوله تعالى: (وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ) (المؤمنون:٢٠).

-الفعل المضعَّف

يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المضعَّف نحو: مَدَّ ، شَدّ ، ردَّ ، شَكَّ ، حَدَّ ، فنقول:- مَادّ ، شَادّ ، رَادّ ، شَاكّ ، حادّ ، والأصل فيها:- مَادِد ، شَادِد ، رَادِد ، شَاكِك ، حَادِد ، فاجتمع حرفان من جنس واحد ، فادغم أحدهما في الآخر ، فصارا حرفاً واحداً مشدَّداً وبقي الوزن على حاله، ومنه قوله تعالى: (وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ)(يونس: ١٠٧).

٢- الفعل الثلاثي المعتل:- وهو ما كان أحد حروفه حرف علّة وهو على ثلاثة أنواع:-

أ- **معتل الفاء (المثال):**لايحدث أيّ تغيير عند صياغة اسم الفاعل، نحو:-

يَسُر= ياسِر

وَقَفَ= واقِف

وَثِقَ= واثِق

وَجَدَ= واجِد

ب- **معتل العين (الأجوف):** تُقلَب عين الأجوف همزةً عند صياغة اسم الفاعل، إذا كانت ألِفه منقلبةً عن واوٍ أو ياءٍ، نحو:-

باع= بائِع (الألف المتوسطة في باع منقلبة عن الياء لأنّه من بَاعَ يَبيعُ)

صَامَ= صَائِم(الألف المتوسطة في صام منقلبة عن الواو لأنّه من صَامَ يَصُومُ)، والأصل فيهما : بايع و صَاوِم، ولّما تحركت الياء و الواو وقبلهما فتحة قلبتا همزة للتخفيف.

وأمَّا إذا بَقِيَ الفعل على حاله صحيحاً ولم يعتل أي لم تقلب عينه الواو أو الياء ألِفاً، فإنَّها تبقى كما هي في اسم الفاعل، نحو:- أَيِسَ=آيِس (لأنّه من أَيِسَ يَأْيَسُ)

ويُصاغ اسم الفاعل من بعض أقسام الأجوف بحذف حرف العلّة منه نحو قولهم: (رجلٌ هاعِلاعٍ) أي جبانٌ جَزوعٌ، ومن ذلك قوله تعالى: (أَمْ مَن أَسَّسَ بُنيَانَه عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ)(التوبة: ١٠٩). أي: هائِر، والأصل في الجميع: هائِع – لائِع - هائِر، فقلبت العين فيها ألِفاً فصارت: هااعٍ - لااعٍ–هاارٍ، وحُذفت لاجتماع الألفين، لأنّهما ساكنتين فصارت هاعٍ – لاعٍ – هارٍ.

ويرى صرفيون آخرون أنّ فيها قلب مكاني فيكون أصلها بعد القلب هاعيٌّ لاعيٌّ هاريٌّ فاستثقلت الهمزة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء فصارت هاعٍ – لاعٍ – هارٍ.

-الأجوف المهموز اللام:-

يُصاغ اسم الفاعل من الأجوف المهموز اللام نحو (شاء ، جاء ، ناء) على أحد الوزنين :-

١- فالِع:- وذلك عن طريق حصول القلب المكاني، فتحوَّلت الهمزة محلَّ الياء، وأصبح كلَّ منهما بمحلِّ الآخر، فصارت الكلمة : شائي وجائي و نائي على وزن فالع.

٢- فاعِ:- وذلك عن طريق قاعدة الأجوف، أي إنَّ عين اسم الفاعل تُقلَب همزةً، نحو: قَالَ = قَائِل، بَاعَ = بَائِع، فتصير شَاءَ = شَاءِء، جَاءَ= جَاءِء، نَاءَ=نَاءِء، تلتقي همزتان فتُبدَل الثانية ياءاً فتصير : شائي و جائي و نائي.

وعلى الرأيين يصبح في آخر الكلمة ياءً، مكسور ما قبلها فيصبح الاسم منقوصاً، فتطبق عليه أحكام المنقوص.

ج- معتلّ اللام (الناقص): يُصاغ اسم الفاعل من الفعل المعتلّ (الناقص) على وزن (فاعٍ) بحذف (لامه)، إذا تجرَّد من (أل) والإضافة في حالتي الرفع والجرّ، أي أنْ يكون نكرة، نحو : قَضَى = قَاضٍ، دَعَا = دَاعٍ، رَمَى= رَامٍ، كقولنا: جاءَ قاضٍ، ومررتُ بِقَاضٍ ، محمدٌ رامٍ ماهرٌ، ومررتُ برامٍ ماهرٍ.

وتبقى (لامه) إذا اُقتُرِنَ بـ(أل)، نحو: قضى= القاضي، دَعَى = الداعي، كقولنا: حكم القاضيُ بالعدل، و جاء الداعي، وأصله الداعِو فقلبت واوه ياءً لانكسار ما قبلها، فصارت الداعي.

وتبقى (لامه) أيضاً إذا أُضيفَ كقولنا: قاضي المدينة عادلٌ، داعي الإسلام محبوبٌ، رامي الكرةِ ماهِرٌ.

وتبقى (لامه) في حالة النصب، نحو: صاحبت رامياً، ورأيت قاضياً، وقابلت داعياً.

صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي اللازم:-

أ- إذا كان الفعل على وزن (فَعِلَ) و دلَّ على العَرَض كالفرح والحزن ، نحو: فَرِحَ – حَزِنَ ، بَطِرَ، نَضِرَ، فيكون اسم الفاعل على وزن (فَعِلٌ) نحو : فَرِحٌ ، حَزِنٌ ، بَطِرٌ ، نَضِرٌ.

ب- وإذا كان الفعل على وزن (فَعِلَ) ودلَّ على امتلاء و خِلو ، نحو:- شَبِعَ ، عَطِشَ ، رَوِيَ ، صَدِيَ ، كان اسم الفاعل على وزن (فَعْلان)، نحو: شَبْعان ، عَطْشان ، رَيّان ، صَدْيان.

ت- وإذا كان الفعل على وزن (فَعِلَ) ودلَّ على لونٍ أو خِلْقة (الهيئة والشكل) كان اسم الفاعل على وزن (أفْعَل)، نحو: سَوِدَ = أسْوَد

حَمِرَ = أحْمَر

خَضِرَ = أخْضَر

كَحِلَ = أكْحَل

عَوِرَ = أعْوَر.

ث- وإذا كان الفعل على وزن (فَعُلَ) ولا يكون الّا لازماً، فيكون اسم الفاعل على وزن (فَعْلٌ) كثيراً ، نحو: شَهُمَ = شَهْمٌ

سَهُلَ = سَهْلٌ

صَعُبَ = صَعْبٌ

عَذُبَ = عَذْبٌ

ضَخُمَ = ضَخْمٌ.

وقد يأتي على وزن (فَعيل) نحو: كَرُمَ = كَريم / عَظُمَ = عَظيم / حَقُرَ = حَقير / شَرُفَ = شريف / نَبُهَ = نَبيه.

وقد يأتي على وزن (فَعَلٌ) نحو: بَطُل = بَطَلٌ

حَسُنَ = حَسَنٌ.

وقد يأتي على وزن (أفْعَل) نحو: مَلُحَ = أمْلَح

خَضُبَ = أخْضَب.

ثانياً: صياغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي (الرباعي والخماسي والسداسي)

يُصاغ اسم الفاعل من الفعل المزيد الثلاثي ومن الرباعي – مجرّداً ومزيداً- على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره ، نحو:

الفعل	الفعل المضارع	اسم الفاعل
أحسن	يُحسن	مُحسِن
زلزل	يُزلزل	مُزلزِل
جاهد	يُجاهد	مُجاهد
تقدم	أَتقدم	مُتقدِم
انفجر	ينفجر	مُنفجِر
استغفر	تستغفر	مُستغفِر
دحرج	يدحرج	مُدَحرِج

تدحرج	يتدحرج	مُتَدحرِج
تزلزل	يتزلزل	مُتزلزِل
قاتل	يقاتل	مُقاتِل
تقاتل	نتقاتل	مُتقاتِل
انتصر	ينتصر	مُنتصِر
احتدم	يحتدم	مُحتدِم
اعشوشب	يعشوشب	مُعشوشِب

ملاحظة: وقد شذَّ اسم الفاعل من غير الثلاثي حيث جاء بفتح ما قبل الآخر، نحو مُسْهَب ، مُحْصَن ، مُهْتَر

عمل اسم الفاعل

يعمل اسم الفاعل عمل فعله ، فيرفع الفاعل وحده إن كان الفعل لازماً، ويرفع الفاعل وينصب المفعول به إن كان فعله متعدّياً.

صور استعمال اسم الفاعل العامل في الكلام العربي

يأتي اسم الفاعل مقترناً بـ﴿ أل﴾،أو يأتي نكرة منونة.

الصورة الأولى

إذا كان اسم الفاعل مقترناً بـ (أل) عمل عمل فعله بلا شروط ، وهنا ﴿ أل﴾ تكون بمعنى (الذي)

مثل : الضاربُ غلامَه مذمومٌ . بمعنى : الذي غلامَه مذمومٌ

غلامَه : مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل ﴿الضاربُ﴾

*ملاحظة

الاسم الذي نصبه اسم الفاعل هنا ﴿غلامَه﴾ يسمى " معمول اسم الفاعل"

الصورة الثانية

إذا لم تتصل (أل) باسم الفاعل، فإنه يأتي نكرة ومنوناً ولا يعمل عمل فعله إلا بشرطين

١- أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال

٢- أن يسبقه مبتدأ أو نفي أو استفهام أو موصوف أو نداء

أ-يسبقه مبتدأ

مثل : زيدٌكاتبٌالرسالةَ ، بمعنى : زيد يكتبُالرسالةَ.

زيدٌ : مبتدأ مرفوع بالضمة

كاتبٌ : خبر مرفوع أو تقول اسم فاعل سد مسد الخبر (اسم فاعل يعمل عمل فعله

الرسالةَ : مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة

ب -يسبقه نفي

مثل : ما غافِرٌ الذنوبَ إلّا الله ، بمعنى : ما يغفر الذنوبَ إلّا اللهُ

الذنوبَ : مفعول به منصوب لاسم الفاعل (غافِرٌ)

اللهُ : فاعل مرفوع لاسم الفاعل (غافِرٌ)

ج -يسبقه استفهام

مثل : أمسافر أخوك ؟، بمعنى: أيسافر أخوك

مسافر : مبتدأ مرفوع بالضمأخو : فاعل لاسم الفاعل (مسافر) ، سدَّ مسد الخبر في المثال السابق اكتفى اسم الفاعل (مسافر) برفع الفاعل " لأن فعله (يسافر) فعل لازم.ومثال المتعدي : أزائرٌ أخوك جاره، بمعنى: أيزور أخوك جاره

زائر: مبتدأ مرفوع بالضمةأخو : فاعل مرفوع لاسم الفاعل، وعلامة رفعه الواو، وقد سد مسد الخبر.جارَه: مفعول به منصوب بالفتحة

د- يسبقه موصوف

مثل : مررت برجلٍ حازمٍ أمتعتَه ، بمعنى : مررت برجل يحزم أمتعتَه

حازم : صفة مجرورة بالكسرة , وحازم اسم فاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره : هو

أمتعتَه : مفعول به منصوب لاسم الفاعل , و الهاء مضاف إليه

هـ -يسبقه نداء

مثل : يا صانعاً المعروفَ ، لا تتوان عن فعله

صانعاً : منادى منصوب بالفتحة ، وصانعاً اسم فاعل عامل فاعله ضمير مستتر تقديره : هو.

المعروفَ : مفعول به منصوب لاسم الفاعل

تذكر أن

-أي اسم فاعل عامل يصح حذفه ووضع الفعل مكانه ، والجملة يستقيم معناها

_معمول اسم الفاعل هو الفاعل الذي رفعه أو المفعول به الذي نصبه.

-يجوز في اسم الفاعل الذي تلاه مفعوله أن ينصب هذا المفعول إذا كان منوناً ، أو يجره بإضافته إليه إذا لم يكن منوناً.

مثل :(إن المعلم مقدمٌ العلمَ لطلابه)(إن المعلم مقدمُ العلمِ لطلابه..).

٢- صيغ المبالغة

صيغ تُشتَقُّ من الفعل الثلاثي غالباً لتدلَّ على معنى اسم الفاعل مع المبالغة في المعنى و تأكيده وتقويته (ومعنى المبالغة تكرير أصل الفعل و توكيده).

فعند صياغتنا اسم الفاعل نقصد شيئين ١- الحدث ٢- صاحب الحدث. دون اهتمام ببيان درجة المعنى قوةً وضعفاً، وكثرةً وقلّة، وأمّا عند استخدامنا (صيغة المبالغة) فإنَّما نقصد إلى الأمرين معاً مزيداً عليهما بيان الدرجة كثرةً وقوةً.

أحكام اشتقاق صيغ المبالغة:-

١- صيغ المبالغة تُشتقُّ من الأفعال المتصرفة التي تقبل تصريف الأزمنة الثلاثة (الماضي والحاضر والاستقبال)، فلا تُشتَقُّ من الأفعال الجامدة، نحو: ليس، عَسَى، بِئْسَ، نِعْمَ، ...وغيرها.

٢- صيغ المبالغة تُشتقُّ من الأفعال المتصرفة التي تقبل الزيادة والتفاوت، لأنَّ هذه الصيغ تدلُّ على قوّة المعنى وزيادته وتكراره والمبالغة فيه، ولذلك لا يمكن أن نقول: زيدُ موَّاتٌ ، لأنَّ الموت لا يقبل الزيادة والتفاوت.

٣- لا يقتصر اشتقاق صيغ المبالغة على الفعل الثلاثي، فقد وردت بعض صيغ مشتقّة من الفعل غير الثلاثي، نحو:(درّاك مِن أَدْرَكَ) و (مِعطاء من أَعْطَى) و (مِهْوان من أَهانَ) و (مِقْدام من أَقْدَمَ) و (معواز من أَعَازَ) و (نَذير من أَنْذَرَ) و (بشير من بَشَّرَ) و (سَميع من أسْمَعَ).

٤- لا تُصاغ المبالغة إلّا من الأفعال الثلاثية المتصرفة المتعدِّية، و يُستثنى من ذلك صيغة (فَعَّال) ، فإنَّها تُصاغ من اللازم والمتعدِّي لكثرة هذه الصيغة وشدَّة الحاجة إليها، نحو: أفَّاك، أوَّاب، طوَّاف، طيَّار، عبَّاس، مشَّاء، كذَّاب، ومنه قوله تعالى: (وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ (١٠) هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ (١١) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (١٢))(القلم:١٠-١٢).

ويُقال: فلان بسَّامُ الثَّغْرِ ضحَّاك السنِّ.

٥- صيغ المبالغة صيغٌ سماعية إذ لا يمكن أنْ تُشْتَقَّ من كلِّ فعل صيغة مبالغة على وزن (فَعَّال – مِفْعال – فَعُول – فَعيل – فَعِلٌ) غير أنَّها أوزان مشهورة مقارنة بأوزان أخرى.

أوزانصيغ المبالغة:-

أشهر أوزان صيغ المبالغة هي:-

١- **فَعَّال:** نحو: فتّاح، رزَّاق، وهَّاب، غفَّار، توَّاب، ومنه قوله تعالى: (وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى)(طه: ٨٢)، ومنه قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ)(الذاريات: ٥٨).

٢- **مِفْعال:** نحو: مِنحار (كثير النحر)، مِغوار (كثير الغارات أو الهجوم)، معطاء (كثير العطاء)، مِهذار(كثير الكلام)، ومِطعان (كثير الطعن)، مِضياع (كثير الإضاعة)، ومنه قول الشاعر:

وعاجز الرأي مضياع لفرصته حتّى إذا فات أمرٌ عاتب القَدَرَا

٣- **فَعُول:** نحو: غَفُور ، شَكُور، كَفُور، غَفُور، ومنه قوله تعالى : (وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ)(سبأ:١٣)، ومنه قوله تعالى: (وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُوراً)(الإسراء: ٢٧).

٤- **فَعِيل:** نحو: عَليم ، بصير، خبير، رَحيم، ومنه قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)(غافر: ٢٠).

٥- **فَعِلٌ:** نحو: فَهِمٌ، ، مَزِقٌ ، حَذِرٌ، ومنه قول العرب : (من مَأمَنِهِ يُؤتى الحَذِرُ)أي أنَّ الخطرَ يأتي من حيث أَمِنَ الإنسان منه.

وهناك صيغ أخرى وردت للمبالغة لكنّها قليلة الاستعمال في اللغة العربية، ومن هذه الأوزان:-

١- **فِعِّيل:** نحو: سِكِّير(كثير السُكَر)، ضِلِّيل (كثير الضلالة)، شِرِّير(كثير الشرّ)، قِدِّيس(كثير القداسة)، سِكِّيت (كثير السكوت).

٢- **مِفْعيل:** مِعْطير، مِسكين(كثير المسكنة).

٣- **فُعَّال:**نحو : طُوَّال ،كُبَّار، ومنه قوله تعالى: (وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا)(نوح: ٢٢).

٤- **فَعَّالة:** نحو: علَّامة (كثير العلم والمُتعمِّق فيه)، نسَّابة (عالم متبحِّر بالأنساب)، رَحَّالة (المبالغ في الرّحلة).

٥- **فُعَّالة:** نحو : كُرَّامة (لمن كان كثير الكرم جدّاً)، لُؤَّامة (لمن كان كثير اللؤم جدّاً)، عُدَّالة (لمن كان كثير العدل جدّاً).

٦- **فاعِلة:**نحو : راوية، يُقال فلان راوي الحديث الشريف، إذا كان من روَّاة الأحاديث، وإذا أريد الكثرة والمبالغة، قلت: رجلٌ رَاوية.

٧- **فُعَلَة:** نحو: مُسَكَة ، هُزَأَة، مُسَكَة، هُمَزَة و لُمَزَة (طَعَّان غَيَّاب عَيَّاب للناس)، ومنه قوله تعالى: (وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ)(الهمزة:١).

٨- **فَاعول :** نحو: ناطور(لمن كان كثير حفظ الكرم وحِراسة الزرع)، جاسوس (كثير التجسُّس)، فاروق، ولُقِبَ عمر بن الخطّاب بـ(عمر الفاروق).

عمل صيغ المبالغة عمل فعلها

تعمل صيغ المبالغة عمل فعلها وحكمها حكم اسم الفاعل في العمل، ولها صورتان في العمل:-

الصورة الأولى: إذا جاءت صيغ المبالغة محلّاة بـ(ال) تعمل عمل الفعل المضارعمن غير شروط وفي الأزمنة جميعاً سواء أكان الفعل لازماً نحو: جاء الرجلُ الكذَّابُ لسانُهُ، فـ(لسانُهُ) مرفوعة بـ(الكذَّاب) أو متعدِّياً ، نحو: القتَّال الأبرياءَ مجرمٌ، فـالفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) و(الأبرياءَ) مرفوعة بـ(القَتَّال).

الصورة الثانية: إذا جاءت صيغ المبالغة مجرَّدة من(ال) تعمل عمل الفعل المضارعفي الحال والاستقبال سواء أكان الفعل لازماً أو متعدِّياً وبشرط أن يسبقها :-

١- **الاستفهام:** من الفعل اللازمنحو: هل زيدٌ ضحَّاك سِنُّهُ.

ومن الفعل المتعدِّينحو: أَرَحِيمٌ أبوك أبناءَه؟. أو: هل العاقلُ مضياعٌ وقتَه؟ .

٢- **النفي:**من الفعل اللازمنحو: ما لَّماعٌذَهَبُ هندٍ.

ومن الفعل المتعدِّي نحو: ما بَصيرٌعاقبةَ الإنسان إلّا الله .

٣- **المبتدأ:** من الفعل اللازمنحو: خالدٌضحَّاكٌسِنُّهُ.

ومن الفعل المتعدِّي نحو: محمدٌ مِكثارٌالعَطاءَ. أو: الجاهلُ مضياعٌوقتَه.

٤- **الموصوف:**من الفعل اللازمنحو: يُعجبني رجلٌ فَطِنٌعقلُهُ.

ومن الفعل المتعدِّي نحو:مررتُ برجلٍ مضياعٍوقتَه.

٥- **النداء:**من الفعل اللازمنحو: يا كَذَّاباً لسانُهُ إنَّ الكذبَ يقودُك إلى النَّار.

ومن الفعل المتعدِّي نحو: يا سفَّاكاًالدِّماءَ انتظر عقابَ الله .

٦- **أن تقع حالاً:**من الفعل اللازمنحو: وجدتُ زيداً كذَّاباً لسانُهُ.

ومن الفعل المتعدِّي نحو: لا أحبُّ الرجلَ ضروباً أصدقاءَه .

٣-اسم المفعول

هو اسم مشتق من الفعل المبنى للمجهول، للدلالة على من وقع عليه الفعل على وجه الحدوث والتَّجدُّد لا الثُّبوت والدَّوام.

صياغته

١-يصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي المبني للمجهول على وزن(مَفْعُول) سواء أكان الفعل صحيحاً أم معتلّاً.

أ- الفعل الصحيح:- يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المبني للمجهول على وزن (مَفْعُول) سواء أكان الفعل :-

١- **سالماً**نحو: قُتِلَ= يُقْتَلُ = مَقتول.

٢- أم**مهموزاً** نحو: أُكِلَ = يُؤْكَلُ= مَأْكول(مهموز الفاء)، سُئِلَ = يُسْئَلُ = مَسْؤُول(مهموز العين)، قُرِئَ =يُقْرَأُ= مَقْرُوء(مهموز اللام).

٣- أم**مُضَعّفاً**(وذلك بفَكِّ الإدغام)، نحو شُدَّ = يُشَدُّ = مَشْدُود.

ب- الفعل المعتلّ

١- **معتلُّ الفاء(المثال):-** لا يحدث أيّ تغيير عند صياغة اسم المفعول، نحو:-

يُسِر= يُيْسَر=ميسور

وُقِفَ= يُوقَف= مَوقوف

وُثِقَ= يُوثَقُ = مَوثوق

وُجِدَ= يُوجَد = مَوجود

وُعِدَ= يُوعَدُ = مَوعود

٢- معتلُّ العين (الأجوف)

إذا كان الفعل ثلاثيًا أجوفَ وعين مضارعه واواً أو ياء ، فإن واو المفعول تحذف منه : مَقُول، ومَبِيع.

يمكن بيان هذا من خلال المخطط الآتي :

قال _____ أصلها _____قول____ على وزن مَفْعُوْل ____ مَقْوُوْل ____(اعلال بالنقل) نقلت ضمة الواو إلى القاف____ مَقُوْوْل ____ ثم حذفت الواو الثانية لالتقاء الساكنين _____ مَقُول.

باع_____ على وزن مَفْعُوْل____ مَبْيُوْع_____ نقلت ضمة الياء إلى الباء_____ مَبُيْوْع_____ تقلب الضمة إلى كسرة وتحذف الواو الثانية فتكون النتيجة _____ مَبِيْع.

٣-معتل اللام(الناقص):

إذا كان الفعل ناقصًا فإن الواو تُقلب ياءً وتُدغمُ في لامهِ وذلك، نحو: مَرْمِيٌّ، ومَرْضِيٌّ.

رُمِى _____ على وزن مَفْعُوْل_____ مَرْمُوْي ____ اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت إحداهما بالسكون ، وفي هذه الحالة تقلب الواو إلى الياء وتدغم في الياء ____مَرْمُيٌّ_____ ثم تقلب ضمة الميم إلى كسرة لمجانسة الياء فتكون النتيجة_____ مَرْمِيٌّ

- إذا كان الفعل ناقصًا بالألف وأصله واو ، نحو : غزا

غزا____ غُزِي_____ على وزن مَفْعُوْل_____ مَغْزُوْو _____ فاجتمع حرفان متشابهان فأدغما في حرف مشدد _____ مَغْزُوّ.

وإذا كان الفعل لازمًا يكون اشتقاق اسم المفعول منه حسب القواعد السابقة بشرط اتباعه بشبه جملة ظرفية أو جار ومجرور، مثل

ذُهِبَ : فعل لازم ، واسم المفعول يكون : مذهوب إليه.

أُسِفَالرجل ، واسم المفعول من الفعل يكون : مَأسوف عليه.

وفي هذه الحالة يكون (الجار والمجرور أو الظرف) في محل رفع نائب فاعل.

٢- يصاغ اسم المفعول مِنْ غيْرِ الثلاثي على صورة مُضارِعهِ بإبْدالِ حَرْفِ الْمُضارَعةِ مِيماً مَضمُومةً وفتح ما قبل الآخر " مُفعَل ، نحو:

أُكْرِمَ ----- يُكْرَمُ ----- مُكْرَم

دُحْرِجَ ----- يُدَحْرَجُ ---- مُدَحْرَجٌ

قُطِّعَ----- يُقَطَّعُ-----مُقَطَّع

بُورِكَ----- يُبَارَكُ-----مُبَارَك

اُخْتُبِرَ----- يُخْتَبَرُ-----مُخْتَبَر

اُسْتُخْرِجَ----- يُسْتَخْرَجُ-----مُسْتَخْرَج

ملاحظة:

وهناك أفعال يأتي منها اسم الفاعل واسم المفعول على وزن واحد ويفرق بينهما بالقرينة والمعنى اللغوي في الجملة . أي عند صياغة اسمي الفاعل والمفعول من الفعل غير الثلاثي إذا كان حرف ما قبل الأخير ساكناً في المضارع فيكون الوزن صالحاً لهماغالباًو ذلك بعد إبدال حرف المضارعة بميمٍ مضمومة.

وأما نحو مُخْتار وَمُعْتَدّ ومُنْصَبّ وَمُحَابّ وَمُتَحَابّ، فصالح لاسَمَى الفاعل والمفعول، بحسب التقدير.

مثال : الفعل : اختار اسم الفاعل واسم المفعول منه (مُختار)

مثال : الطالب مختارٌ كتابه. الطالب مختارٌ للتكريم .

ففي المثال الأول اسم فاعل " لأنه دل على من وقع منه فعل الاختيار

وفي المثال الثاني اسم مفعول " لأنه دل على من وقع عليه فعل الاختيار .

ملاحظة:

يشترك بين اسم الفاعل واسم المفعول صيغتان هما: فَعول و فعيل ، فتارة تكونان بمعنى الفاعل كصبور ومريض ، وتارة بمعنى المفعول كرسول وجريح .

فإذا كانت فَعول بمعنى فاعل ، وفعيل بمعنى المفعول يستوي فيهما المذكر والمؤنث مع ذكر الموصوف فيقال : رجل صبور ، وامرأة صبور، ورجل جريح وامرأة جريح .

فإذا لم يذكر الموصوف لحقتها التاء عند إرادة المؤنث فتقول رأيت جريحا للمذكر، وجريحة للمؤنث .

عمل اسم المفعول

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول الذي اشتق منه بالشروط التي تقدمت في عمل اسم الفاعل ، فيرفع نائبًا للفاعل إذا أخذ من فعل متعد لواحد، مثل : أمحفوظةٌ القصيدةُ ؟ فاسم المفعول (محفوظة)مصوغ من الفعل (حُفِظتْ) المتعدي لمفعول واحد ، ورفعت (القصيدةُ) على أنها نائب فاعل لاسم المفعول.

وإن كان الفعل متعديًا إلى مفعولين فيرفع الأول على أنه نائب فاعل له، وينصب الثاني مفعولاً به لاسم المفعول، مثل : ما ممنوحٌ زيدٌ جائزةً

فاسم المفعول (ممنوح) مأخوذ من الفعل (مُنِحَ) وهو متعدٍ إلى مفعولين ، فرفع الأول (زيد) نائبًا للفاعل له، ونصب الثاني (جائزة) مفعولاً به له.

شروط عمل اسم المفعول:-

أ- إذا كان معرفا بـ(الـ) يعمل من دون قيد أو شرط ، مثل:

رأيتُ المُكْرَم ضيفُه = رأيتُ الذي يُكْرَم ضيفُه. أو: أنت المحمودُ فِعلُهُ = أنت الذي يُحْمَدُ فِعلُهُ.

ب- إذا كان نكرة منونة يشترط فيه عدة شروط هي :

١- أن يكون بمعنى الحال والاستقبال، نحو: زيد مُعْطَى أبوه درهمًا الآن أو غدًا".

فـ: زيد: مبتدأ، ومعطى: خبره، وهو اسم مفعول متعد لاثنين، وأبوه: نائب الفاعل، ودرهمًا: مفعول به لاسم الفاعل مُعْطَى

"كما تقول: زيد يُعْطَى أبوه درهمًا.

٢-أن يسبقهالاستفهام ، نحو : أ مفهومٌ الدرسُ ؟

٣- أن يسبقهالنفي ، نحو: ما مفهومٌ الدرسُ.

في كلتا الجملتين يعرب اسم المفعول (مفهوم)مبتدأ ، والدرس نائب فاعل سدَّ مَسَدَّ الخبر.

٤- أن يسبقهالمبتدأ ، نحو : فاطمةُ مهذبةٌألفاظُها.

٥- أن يسبقهالموصوف ،نحو: رأيتُ تلميذًا محمودةً أخلاقُه

محمودة: صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

أخلاقُهُ: نائب فاعل (لاسم المفعول محمودةً) مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

٦- أن يقع حالاً، نحو: جاء أحمدُ مرفوعًا رأسُه.

٧- أن يسبقهالنداء، نحو: يا مرفوعًا رأسُه أقبل .

4-الصِّفة المشبَّهة

اسم مشتقٌّ من الفعل اللازم للدلالة على من قام به ذلك الفعل على معنى الثبوت.

وسُمِيَ هذا النوع من المشتقات بالصفة المشبَّهة " لأنَّها تشبه اسم الفاعل في دلالتهاعلى ذات قام بها الفعل، غير أنَّ هناك فرقاً بينهما : وهو أنَّ اسم الفاعل يدلُّ على من قام بالفعل على وجه الحدوث والتجدُّد، أمَّا الصفة المشبَّهة فتدلُّ على من قام بالفعل على وجه الثبوت والدوام، فلا زمان لها لأنَّها ثابتةٌ لا تتغيَّر بتغيُّر الزمن.

صياغة الصفَّة المشبَّهَة:

لا تُصاغ الصفة المشبَّهة إلَّا من الفعل الثلاثي المتصرِّف اللازم الدَّال على الدَّوام والاستمرار

صياغة الصفة المشبّهة من (فَعِلَ) أو (فَعُلَ):

أولاً: إذا كان الفعل على وزن (فَعِلَ) كانت الصفة المشبَّهة على الأوزان التالية:

١- فَعِلٌ: تأتي الصفة المشبَّهة على هذا الوزن إذا دلَّ فعلها على فرحٍ أو حُزن ، نحو فَرِحَ – حَزِنَ – مَرِحَ – قَلِقَ..، تقول في الصِّفة المشبَّهة: فَرِحٌ – حَزِنٌ – مَرِحٌ – قَلِقٌ..، وهكذا.
ومنه قوله تعالى: (وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ) (هود:١٠).

٢- أَفْعَل (للمذكر) وفعلاء(للمؤنث): تأتي الصِّفة المشبَّهة على وزن(أَفْعَل) ومؤنثه (فَعْلَاء) إذا دَلَّ فعلها على لونٍ أو عيبٍ، نحو: حَمِرَ – خَضِرَ- عَرِجَ – كَحِلَ – صَمَّ أصلها (صَمِمَ) – غَيِدَ...، تقول في الصِّفة المشبَّهة : أحْمَر – أَخْضَر – أَعْرَج – أَكْحَل – أَصَمّ – أغْيَد – أَعْمَى..، والمؤنث: حَمْرَاء – خَضْرَاء – عَرْجَاء – كَحْلاء –صَمَّاء – غَيْدَاء – عَمْياء.
ومنه قوله تعالى: (وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا)(الإسراء: ٧٢). ومنه قوله تعالى: (إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ)(البقرة: ٦٩).

٣- فَعْلَان(للمذكر) و فَعْلَى (للمؤنث): تأتي الصِّفة المشبهة على هذا الوزن إذا دلَّ فعلها على خِلو أو امتلاء، نحو: عَطَشَ – جَوَعَ – غَضِبَ – ظَمَأَ...، تقول في الصفة المشبَّهة: عطْشان –جَوْعَان – غَضْبَان –ضَمْآن ،، والموؤنث: عَطشَى – جَوْعى – غَضْبَى –ضَمْأى. ومنه قوله تعالى: (وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا)(الأعراف: ١٥٠).

ثانياً: إذا كان الفعل على وزن (فَعُلَ) كانت الصيغة المشبَّهة على الأوزان التالية:-

١- فَعَلٌ: نحو: حَسَنٌ –بَطَلٌ..، منفعل: حَسُنَ –بَطُلَ..، ومنه قوله تعالى: (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ)(الحديد: ١١).

٢- فُعُلٌ: نحو: جُنُبٌ منفعل:جَنُبَ ، وهو قليل، ومنه قوله تعالى: (وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا)(المائدة: ٦).

٣- فَعَال: نحو: حَصَان – جَبَان – رَزَانٌ ، من فِعل: حَصُنَ – جَبُنَ – رَزُنَ..، نحو: هذه امرأة حصانٌ (أي عفيفة).

٤- فُعَال: نحو : شُجَاع–فُرَات.من فِعل: شَجُعَ – فَرُتَ...، ومنه قوله تعالى: (وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا) (المرسلات: ٢٧).

ثالثاً: الأوزان المشتركة بين البابين: (فَعِلَ) و (فَعُلَ):

هناك أوزانٌ مشتركة بين البابين، وهذه الأوزان هي :-

١- فَعْلٌ: نحو: سَبْطٌ – ضَخْمٌ –عَذْبٌ– سَمْحٌ..، منفعل: سَبِطَ – عَذُبَ – سَمُحَ. ومنه قوله تعالى: (وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ)(فاطر:١٢)، ومنه قول الرسول (صلَى الله عليه وسلم): (رَحِمَ اللهُ رجلاً سَمْحاً إذا بَاعَ و إذَا اشْتَرَى وَ إذَا اقْتَضَى).

٢- فِعْلٌ: نحو: صِفرٌ –مِلْحٌ - بِكْرٌ..، منفعل: صَفُرَ – مَلُحَ - بَكِرَ. ومنه قوله تعالى: (إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ)(البقرة:٦٨)

٣- فُعْلٌ: نحو: صُلْبٌ – حُلْوٌ –مُرٌّ- نُكْرٌ..، من : صَلُبَ – حَلُوَ – مَرِرَ– نَكُرَ. ومنه قوله تعالى: (قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا)(الكهف: ٧٤).

٤- فَعِيل: نحو: بَخِيل – كَرِيم..، منفعل: بَخِلَ – كَرُمَ..، ومنه قوله تعالى: (فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ)(الحج: ٥٠).

٥- فَعُول: نحو: حَصُور(الممتنع عن الانغماس في الشهوات)- رَسول –عَجُوز –طَهُور..، من فِعل:حَصِرَ- رَسِلَ - عَجُزَ - طَهُرَ . ومنه قوله تعالى: (فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (١٧٠) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ (١٧١))(الشعراء: ١٧٠-١٧١)، ومنه قوله تعالى: (أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًاوَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ)(آل عمران: ٣٩).

رابعاً: إذا كان الفعل على وزن (فَعَلَ) كانت الصفة المشبَّهة تأتي على وزن (فَيْعِل) فقط، والسبب في ذلك يعود إلى أنَّ هذا الوزن لا يكون إلّا في الفعل الأجوف، نحو: سَيِّد – مَيِّت – لَيِّن – جَيِّد – طَيِّب – ضَيِّق - بَيِّن، من فِعل : سادَ – مَاتَ – لَانَ – جَادَ – طَابَ – ضَاقَ –بَانَ.ومنه قوله تعالى: (وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا)(الفرقان: ١٣).

ملاحظة: إذا أريد الوصف بالصِّفة المشبَّهة من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي أي الدلالة على الدوام والثبوت فيطَّرد صياغتها على وزن اسم الفاعل أو اسم المفعول من ذلك الفعل على وفق السياق، ويلزم حينذاك أنْ يُضاف الوصف إلى مرفوعه كقولنا: محمد معتَدِل القامةِ. المريض مرتفِعُ الحرارة. زيدٌ مستقيم الرأي. الخطيب منطلِقُ اللسان. أنت مهذَّب الطبع. خالدٌ ممدوح الخُلقِ.

عمل الصفة المشبَّهة عمل فعلها:

تعمل الصِّفة المشبَّهة عمل فعلها ، وهي إمَّا :-

١- أنْ ترفع ما بعدها على أنَّه فاعلٌ لها عاملةً اسم الفاعل المتعدِّي لواحد في الدلالة على الحدث وفاعله، فعملت في العمل عليه، فعملت الرفع وعملت النصب واقتصرت على واحد لأنَّه أقلُّ درجات المتعدِّي وكان أصلها ألّا تعمل النصب لأنَّ فعلَها لازم، نحو: محمدٌ حسنٌ وجهُهُ. أو نحو: العنب حُلوٌ مذاقُهُ.

٢- أو أنْ تنصبه على أنَّه مشبَّه بالمفعول به إنْ كان معرفةً، نحو: محمدٌ حسنٌ الوجهَ. أو نحو: العنب حُلوٌ المذاقَ.

٣- أو أنْ تنصبه على أنَّه تمييز إنْ كان نكرةً، نحو: محمدٌ حسنٌ وجهًا. أو نحو: العنبٌ حلوٌ مذاقاً.

٤- أو أنْ تجرَّه على أنَّه مضاف إليه، نحو: محمدٌ حسنُ الوجهِ.أونحو: العنبُ حلوُ المذاقِ.

٥-اسم التفضيل

اسم مشتق من الفعل على وزن " أفعل " للدلالة على أن شيئين اشتركافي صفة معينة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة . فهو تفضيل ليدل على الزيادة في الصفة ، لا ليدل على تفضيلها في ذاتها ، لأنهقد يكون من الصفات المحببة ، كما يكون في الصفات القبيحة المكروهة .فالمقصودبالمفاضلة– هنا -الزيادة مطلقا، سواء أكانت هذه الزيادة تفضيلاً أم نقصاناً ، سلباً أم إيجاباً.

الأركان التي يقوم عليها التّفضيل الاصطلاحي – في أغلب حالاته – ثلاثة :

١. "صيغة **أفعل** وهي اسم مشتق .
٢. شيئان يشتركان في معنى خاص .
٣. زيادة أحدهما على الآخر في هذا المعنى الخاص .

والذي زاد يسمى **المفضل** ، والآخر يسمى **المفضل عليه**.

وزن اسم التفضيل:

لاسم التفضيل وزن واحد، وهو (أَفْعَلُ)، ومؤنَّثُهُ (فُعْلَى)، كقولنا: (الأَفْضَلُ والفُضْلَى والأَكْبَرُوالكُبْرَى والأَحْسَنُ والحُسْنَى والأَعْلَى والعُلْيَا).

* حُذفت همزةُ (أَفْعَل) في ثلاث كلمات، هي:

- (خَيْر)، كقولنا: (خَيْرُ النَّاسِمَنْ يَنْفَعُ النَّاسَ).
- (شَرّ)، كقولنا: (شَرُّ النَّاسِ المُفسِدُ).
- (حَبّ)، كقول الشاعر:

مُنِعْتَ شيْئًا فَأَكْثَرْتَ الوَلُوعَ بِهِ

وَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الإِنْسَانِ مَا مُنِعَا

وهي أسماءُ تفضيلٍ، وأصلُها:(أَخْيَرُ، وأَشَرُّ، وأَحَبُّ)، حذفوا همزاتِها" لكثرة الاستعمال، ودَوَرانها على الألسنة" ويجوز إثباتها على الأصل، وذلك قليلٌ في (خَيْر،وشَرّ)، وكثيرٌ في (حَبّ)، فنقول: (زيدٌ أَخْيَرُ مِن عمرٍو)، ونقول: (زيدٌ أَشَرُّ مِن عمرٍو)، ونقول: (زيدٌ أَحَبُّ مِن عمرٍو).

صياغة اسم التفضيل:-

يصاغ اسم التفضيل بالشروط التي يصاغ بها أفعل التعجبوهي كالتالي :

١ ـ أن يكون الفعل ثلاثياً ، مثل : كرم ، ضرب،علم . نحو : أخوك أعلم منك .

وقوله تعالى : { ذلك أقسط عند الله وأقوم للشهادة } ٢٨٢ البقرة.

٢ ـ أن يكون تاماً غير ناقص ، فلا يكون من أخوات كان وما يقوم مقامهما

٣- أن يكون تام التصرف غير جامد ، فلا يكون مثل : عسى ، ونعم ، وبئس ، وليس ، ونحوها .

٤ ـ أن يكون قابلاً للتفاوت ، بمعنى أن يصلح الفعل للمفاضلة بالزيادة أو النقصان ، فلا يكون مثل : مات ، وغرق ، وعمي ، وفني ، وما في مقامها .

٥ ـ ألا يكون الوصف منه على وزن أفعل التي مؤنثها على وزن فعلاء ،مثل:عرج :(أعرج وعرجاء) وعور : (أعور وعوراء).

فإذا استوفي الفعل الشروط السابقة صغنا اسم التفضيل منه على وزن " أفعل " مباشرة .

نحو : أنت أصدق من أخيك .

ومنه قوله تعالى : { والفتنة أكبر من القتل } ٢١٧ البقرة . وغيرها من الأمثلة السابقة

طريقة التفضيل ممّا لم يستوفِ الشروط:-

إذا أريد التفضيل ممّا لم يستوفِ الشروط، فإنّه يؤتى بصيغة تفضيل أخرى مستوفية للشروط من فعل مناسب كـ(أكثَرَ أو أعْظَمَ أو أَجْدَرَ أو أشدّ أو أقلّ أو نحوها)، ثُمَّ يؤتى بعده بمصدر الفعل الأصلي – غير المستوفي – صريحاً أو مؤوَّلاً، وهو منصوب على أنَّه تمييز.

ويكون الأمر على وفق الآتي:-

١- إذا كان الفعل غير الثلاثي ، أو كان المُوصَف منه على (أفْعل - فعلاء):

فإنّنا نأتي بالمصدر الصريح على النحو الآتي:-

أ-غير الثلاثي: مثل : (تَفَهَّمَ) لا يصِحُّ استخدام أفعل التفضيل منه مباشرة، لفقدانه أحد الشروط، وهو أنّه ليس ثلاثيًّا.

والاستخدام له بوضع مصدره (مصدر الفعل غير المستوفي) بعد فعل مساعد مستوفٍ للشروط، فتقول : الطلاب الملتزمون أكثر تفهُّماً للغة العربية من غيرهم.

ب- الذي يكون الوصف منه على (أفْعَل) (فَعْلاء):

نحو: حَمِرَ – خَضِرَ –سَوِدَ ...، كقولنا: الورد أشدُّ حُمْرَةً من العِنَبِ.

٢- إذا كان الفعل منفيًّا أو مبنيًّا للمجهولفيأتيبأفعل التفضيل لهما من فعل آخر مناسب – كما ذكرنا – ثُمَّ يؤتى بمصدر الفعل المؤول:-

أ- الفعل المنفي نحو: لايتركُ...، كقولنا: العاقل أجدَرُ أنْ لا يتْرَكَ الصلاةَ.

ب- الفعل المبني للمجهول، نحو : يُنْصَر..، كقولنا: المظلوم أحقُّ أن يُنْصَرَ.

٣- إذا كان الفعل جامداً أو غير قابل للتفاوت أو ناقصاً:

فالجامد، نحو: عسى – ليس – نِعْمَ – بِئْسَ..، وغير القابل للتفاوت (أي : غير قابل للزيادة والنقصان) نحو : ماتَ – هَلَكَ – فَنِيَ..، والناقص، نحو:كّانَ–صَارَ..، يمتنع التفضيل منه.

حالات اسم التفضيل

لاسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات هي :-

أولاً : أن يكون مجرداً من (ال) التعريف والإضافة ـ" نكرة " ـ وحينئذ يكون حكمه وجوب الإفراد والتذكير ، ويذكر بعده المفضل عليه مجروراً بِمن وقد يحذف ، ولا يطابق المفضل، نحو:-

محمد أكبر من أخيه / محمد أكبر سناً .

فاطمة أكبر من أخيها / فاطمة أكبر سنّاً.

المحمدان أكبر من اخويهما /المحمدان أكبر سنّاً.

الفاطمتان أكبر من أخيها /الفاطمتان أكبر سنّاً.

المحمدون أكبر من اخوتهم / المحمدون أكبر سنَّاً.

الفاطمات أكبر من اخوتهنّ / الفاطمات أكبر سنّاً.

ثانياً : أن يكون نكرة مضافاً إلى نكرة ، وحكمه وجوب الإفراد والتذكير ، ولا يطابق المفضل ، ويطابق المضاف إليه النكرة للمفضل، نحو :-

زيدٌ أفضل رجلٍ / فاطمة أفضل بنتٍ .

الزيدان أفضل رجلين / الفاطمتان أفضل بنتين.

الزيدون أفضل رجالٍ / الفاطمات أفضل بناتٍ.

ثالثاً : أن يكون معرفاً بـ(ال) ، وحكمه وجوب مطابقته للمفضَّل ، ولا يذكر بعده المفضل عليه،نحو :-

زيدٌ الأفضل خُلُقاً/ فاطمة الفُضلى خُلُقاً.

الزيدان الأفضلان خُلُقاً/ الفاطمتان الفُضليان خُلُقاً.

الزيدون الأفاضل خُلُقاً/ الفاطمات الفُضليات خُلُقاً.

ومنه قوله تعالى : (يومَ الحج الأكبر)(التوبة: ٣).

كقوله تعالى : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) (البقرة: ٢٣٨).

رابعاً: أن يكون مضافاً إلى معرفة ، وحكمه جواز الإفراد والتذكير ، وامتناع مجيء (مِن) والمفضل عليه بعده ، كما يجوز مطابقته لما قبلهكالمعرَّف بـ(ال)، نحو:- .

مثل : محمد أفضل الرجال .

فاطمة أفضل البنات / فاطمة فُضلى البنات.

الزيدان أفضل الرجال / الزيدان أفضلا الرجال.
الفاطمتان أفضل البنات / الفاطمتان فُضليا البَنات.

الزيدون أفضل الرجال / الزيدون أفاضل الرجال.
الفاطمات أفضل البنات / الفاطمات فُضليات البنات.

فاطمة أفضل النساء ، أو فاطمة فضلى النساء .

عَمَل اسم التّفضيل :

أولاً . عَمَلهُ الرفع :

لما كان اسم التّفضيل من المشتقات التي تعمل على الفعل فإنه "يرفع الضمير المستتر في كل لغة ، ولا يرفع اسما ظاهراً ولا ضميراً بارزاً إلا قليلاً، ومنه قوله تعالى (وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنْ الْقَتْلِ)(البقرة: ٢١٧) ضمير مستتر وجوباً تقديره :(هي) يعود على الفتنة .

ثانياً. عمله النصب :

ينصب اسم التّفضيل الاسم الواقع بعده على التمييز الذي هو فاعل في المعْنى فيصح أن يكون منصوبًا بأفعل التفضيل نحو: المتعلم أكثر إفادةً وأعظم نفعًا.

ثالثاً. عمله الجر :

يجرّ اسم التّفضيل المفضل عليه إن كان مضافاً إليه نكرةً كان أو معرفةًولم يكن التمييز فاعلاً في المعنى، كقوله -تعالى-(وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً) ،وقوله تعالى: (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ).

٦-اسم الآلة

اسمٌ مُشتَقٌّ من الفعل المُتعدِّي غالبًا " ليدلَّ على ما وقع بوساطتهِ الفعلُ .

وقد ذكر القدماءُ ثلاثةَ أوزانٍ قياسيَّة ، هي (مِفْعَل ، مِفْعَال ، مِفْعَلة) وزاد المُحدَثون أوزانًا أخرى أقرُّوها بسبب شيوعها ، منها : (فاعِلة ، فاعُول ، فِعَال ، فَعَّال ، فَعَّالة).

أوزانه:

وهي نوعان: قياسيّة وسماعيّة أقرّها المحدثون بسبب شيوعها.

أولا : الأوزان القياسية:

١ـ **مِفْعَل** : مثل: مِبْرَد، مِخْيَط، مِنْجَل، مِجْهَر .

٢ـ **مِفْعَال** : مثل: مِنْشَار، مِحْرَاث، مِفْتاح .

٣ـ **مِفْعَلَة** : مثل: مِكْنَسَة، مِلْعَقَة، مِبْراة، مِرساة، مِرْوَحَة .

ثانيا : الأوزان السماعية التي أقرّها المحدثون بسبب شيوعها:

١ـ **فَعَّالة** :مثل: غَسَّالة، ثَلّاجَة، سَمَّاعَة،...

٢ـ فاعِلَة : مثل: حاسِبة، رافِعَة، كاتِبة،....

٣ـ فاعُول : مثل: ساطور، جارُوف، ناعور،....

٤ـ فِعَال : مثل: حِزام ، قِناع، خِمار،.....

٥ـ فَعَّال : مثل: جَرَّار، طَبَّاخ، قَذَّاف،.....

ملاحظة: وردت ألفاظ سماعيّة بزنة (مُفْعُل) خرجت عن القياس فتستعمل كما سُمِعَت عن العرب ، منها :(مُنْخُل، مُسْعُط، مُدْهُن، مُدُقّ)، ومنها بزنة (مُفْعُلَة)، مثل:(مُكْحُلَة، مُحْرُضَة)، وعدّها بعضُ العلماء أسماء أوعية ، وقيل أسماء آلة شاذّة.

ملاحظة: قد يأتي اسم الآلة جامدًا على أوزان كثيرة لا ضابطَ لها، مثل:

(سِكِّين، سَيْف، فَأْس، إبْرة، دِرْع، شوكة، قَلَم ، شِصّ، رُمح).

٧-اسما الزمان والمكان

اسم الزمان هو ما يُؤخَذُ من الفعل" للدلالة على زمان الحدث، مثل:(ألقاكَ مَطْلِعَ الشمس)، أي: وقت طلوعها.

واسم المكان هو ما يُؤخَذُ من الفعل" للدلالة على مكان الحدث، مثل: (ألقاكَ في مَلْعَبِ الأطفال)، أي: في مكان لعبهم.

*** وزنهما من الثلاثيّ:**

لاسمي الزمان والمكان - من الثلاثيّ - وزنان:

أوّلًا- وزن (مَفْعَل) بفتح العين:

١-من (يَفْعُلُ)بضمّ العين، مثل: (كَتَبَ يَكْتُبُ/ الـمَكْتَبُ).

٢- من (يَفْعَلُ) بفتح العين، مثل: (لَعِبَ يَلْعَبُ/ الـمَلْعَبُ).

٣- من الفعل المعتلّالآخر،مهما كانت حركة العين، مثل:

أ- (لَـهَا يَلْهُو/ الـمَلْهَى).

ب- (ثَوَى يَثْوِي/ الـمَثْوَى).

ج- (وَقَى يَقِي/ الـمَوْقَى).

* شذَّت ألفاظٌ جاءت بالكسر، مع أنّها من مضموم العين في المضارع، أبرزها: (الـمَطْلِعُ والـمَغْرِبُ والـمَشْرِقُ والـمَسْجِدُ والـمَنْسِكُ والـمَجْزِرُ والـمَنْبِتُ والـمَسْقِط والـمَفْرِق والـمَرْفِق والـمَسْكِن). ويجوز فيها الفتح، على القياس. والأوّل أفصح.

ثانيًا- وزن (مَفْعِل) بكسر العين:

١- من (يَفْعِلُ) الصحيح بكسر العين، مثل: (جَلَسَ يَـجْلِسُ/ الـمَـجْلِسُ).

٢- من المثال الواويّ، مهما كانت حركة العين، مثل: (وَعَدَ يَعِدُ/ الـمَوْعِدُ).

* المثال هو الذي تكون فاء الفعل منه حرف علَّة مثل: (وَجَدَ، وَضَعَ).

*** اسم المكان على (مَفْعَلَة):**

قد تدخل تاءُ التأنيث على أسماء المكان مثل: (الـمَقْبَـرَة).

وقد يُبنَى اسمُ المكان من الأسماء على وزن (مَفْعَلَة)، للدلالة على كثرة الشيء في المكان، مثل (الـمَأْسَدَة) هو المكان الذي تكثُرُ فيه الأسودُ.

❋ وزنهما من غير الثلاثيّ:

يكون اسما الزمان والمكان، من غير الثلاثيّ، على وزن اسمالمفعول، بإبدال حرف المضارَعة ميمًا مضمومةً، وفتح ما قبل الآخر، مثل:

(انْصَرَفَ - يَنْصَرِفُ/ الـمُنْصَرَفُ).

❋ المصدر الميميّ واسم المفعول واسما الزمان والمكان،من غير الثلاثيّ، شركاء في الوزن، ويُفرَّق بينها بالقرينة الداخلة في الجملة.

- اجتمع الطالباتُ مُجْتَمَعاً كبيرا . (مصدر ميمي)
- مُجْتَمَعُ الطالبات في الساعة الخامسة . (اسم زمان)
- الكليةُ مُجْتَمَعُ الطالبات. (اسم مكان)
- الطالباتُ مُجْتَمَعٌ بهن . (اسم المفعول)

المصدر

المصدر هو موضع الصدور. ومصدر كلِّ شيء أصله الذي يخرج منه. وله في العربية منها:- المصدر الأصلي- المصدر الميمي- اسم المصدر –المصدر الصناعي-مصدر المرة - مصدر الهيئة.

١-المصدر الأصلي

هو اسم موضوع في الأصل للدلالة على الحدث، من غير نظر إلى ما يحتاجها الحدث عادة من زمان ونسبة وذات، ومتعلقات أخرى. فهو اسم يدل على ماهية الحدث يُدرَك بالذهن، نحو العَدل والإحسان في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى) (النحل: ٩٠).

أولاً: مصادر الأفعال الثلاثية ودلالاتُها:-

وضع الصرفيون بعض الضوابط القياسية لمصادر الأفعال الثلاثية وهي على النحو الآتي:

أ- المصادر القياسية للفعل الثلاثي المتعدِّي:

١- إذا كان الفعل الثلاثي الماضي على وزن (فَعَلَ أو فَعِل) وكان متعديًا جاء مصدره في الغالب على وزن (فَعْل) نحو: ضَرَبَ- ضَرْبًا، نَفَى نَفْيًا، فَتَحَ فَتْحاً، رَدَّ رَدًّا، شَرِبَ شَرْبًا، نَسِيَ نَسْيًا. فَهِمَ فَهْمًا، أَمِنَ أَمْنًا، حَمِدَ حَمْداً، فَهِمَ فَهْماً، سَمِعَ سَمْعاً.

ويُستثنى من ذلك الفعل الدال على حرفة أو صناعة فقياس مصدره (فِعَالة) بكسر الفاء نحو: زَرَعَ زِراعَة، رَافَ رِيَافة، وَكَلَ وِكَالة، نَجَرَ نِجَارةً، خَاطَ خِياطةً، صاغ صِياغةً، صَحَفَ صِحافةً، حَاكَ حِياكةً، صَبَغَ صِباغة.

ملاحظة: الفعل الثلاثي المتعدي لا يكون إلّا مفتوح العين أو مكسورها، أمَّا مضمومها فلا يكون إلّا لازماً، نحو: حَسُنَ، عَظُم، ظَرُفَ، كَرُمَ، شَرُفَ.. إلخ.

٢-إذا كان الفعل الثلاثي اللازم على وزن (فَعَلَ) وكان صحيحًا ولم يدُلّ على إباء أو امتناع ولا على اهتزاز وتنقل وحركة متقلبة ولا على مرض ولا سير ولا صوت ولا على حرفة أو ولاية، فقياس مصدره (فُعُوْل) نحو: رَكَعَ رُكُوْع، سَجَدَ سُجُوْد، جَلَسَ جُلُوس، خَضَعَ خُضُوعاً. ويُستثنى من هذا-:

أ. الفعل الثلاثي الأجوف (معتل العين) فقياس مصدره في الغالب (فَعْل) أو (فِعَال) أو (فِعَالة) نحو: صَامَ صَوْماً، دامَ دَوْماً، غَابَ غِياباً، نامَ نَوْماً، ضَاءَ ضِيَاء.

ب. الفعل الدال على حرفة أو ولاية فقياس مصدره (فِعَالة) بكسر الفاء نحو: حَاكَ حِيَاكَة، سَادَ سِيَادة، سَبَحَ سِبَاحة، وَزَرَ وِزارة، أَمَرَ إمارةً، نَقَبَ نِقَابَةً.

ج. إذا دلَّ الفعل الثلاثي على إباء امتناع فقياس مصدره على (فِعال) بكسر الفاء نحو: أَبَى إِباءً، حَجَبَ حِجَاباً، نَفَرَ نِفَاراً، شَرَدَ شِراداً، فَرَّ فِراراً، أَبَقَ إِباقاً.

د .إذا دلَّ على تقلب وحركة واهتزاز كان مصدره على (فَعَلَان)، مثل طاف طَوَفاناً، وجال جَوَلاناً، ونزا نَزَواناً، خَفَقخَفَقَاناً،دَاردَوَراناً،فَاضفَيَضَاناً،غَلَىغَلَيَاناً،جَرَىجَرَيَاناً، هَاجَ هَيَجاناً، ثَارَ ثَوَراناً.

هـ.إذادلَّالفعلالثلاثيعلىداء أو مرضٍ وهو ليس من باب (فَعِلَ)فقياسمصدرهعلى(فُعَال)بضمالفاءنحو : زَكَمزُكَاماً،صَدَعصُدَاعاً،رَعَفرُعَافاً،سَعَلسُعَالاً، عَطَسَ عُطاساً.

وأمّا دلَّ الفعل على داءٍ أو مرضٍ وهو من باب (فَعِلَ) فمصدره على وزن (فَعَل)، نحو: وَرِمَ وَرَماً، وَجِعَ وَجَعاً،مَرِضَ مَرَضاً.

و.إذادلَّالفعلالثلاثيعلىسيرفقياسمصدرهعلى(فَعِيْل) نحو : وَجَفَ وَجِيفَاً، ذَمَلذَمِيْلاً،رَسَمَرَسِيْماً،دَبَّدَبِيْباً. رَحَلَ رَحيلاً، وَخَدَ وَخيداً.

ز .إذادلَّالفعلالثلاثيعلىصوتفقياسمصدرهعلى وزن(فُعَال) أو على وزن(فَعِيْل)، نحو :عَوَىعُوَاءً،بَكَىبُكَاءً،مَوَى مُواءً، خَوَرَ خُواراً، صَرَخصُراخاً وصَرِيخاً، نَعَبَ نُعاباً أو نَعيباً، صَهَلصَهِيْلاً،طَنَّطَنِيْناً،هَدَلهَدِيْلاً،زَفَرزَفِيْراً. فيُقال:عَوَىَ الكَلب عُواء، وصَهَل الفرس صَهيلاً، ونَهَقَ الحمار نَهِيْقًا، وزَأَرَ الأسد زَئِيْرًا.

٣- إذاكانالفعلالثلاثياللازم علىوزن(فَعِل)فقياسمصدرهعلى(فَعَل)نحو :فَرِحفَرَحًا،عَطِشعَطَشًا،عَوِرعَوَراً .ويستثنىمنذلك:

أ-الفعلالدالعلىلونفقياسمصدره(فُعْلَة)إنْكانصحيحًانحو : حَمِرحُمْرَة،رَقِطرُقْطَة، صَفِرَ صُفرةً،و(فَعَال) بفتحالفاءإنْكانمعتلًا،نحو : سَوِدسَوَاد،بِيضبَيَاض- - .

ب-الفعلالدالعلىمعنىثابتفقياسمصدرهعلى(فُعُولة)نحو : رَطِبرُطُوبة،رَعِنرُعُونة.

4- إذاكانالفعلالثلاثيعلىوزن(فَعُلَ)ولايكونإلَّالازمًا، فإذا كانت الصِّفة المشبَّهة منه على وزن (فَعْل) فقياسمصدرهعلى وزن (فُعُوْلة) نحو : سَهُلسُهُولة، عَذُبَ عَذُوبة، صَعُبَ صُعُوبة" وذلك لأنّ الصِّفة المشبَّهة على وزن (فَعْل) كالتالي: سَهْلٌ ، عَذْبٌ، صَعْبٌ....إلخ .

وأمَّا إذا كانت الصِّفة المشبَّهة منه على وزن (فَعيل) نحو: بَلُغَ، مَلُحَ، ظَرُفَ، شَجُعَ، كَرُمَ فقياسمصدرهعلى وزن (فَعَالَة) نحو :بَلَاغَة،مَلاحة، ظَرافة، شَجاعة، كَرَامة" وذلك لأنَّ الصِّفة المشبَّهة على وزن(فَعِيل) كالتالي: بَليغ، مَليح، ظَريف، شَجيع، كَريم.

وقديردعلى(فَعَال)نحو : جَمُلجَمَالًا،أو(فُعْل)نحو : بَخُلبُخْلًا.

ثانياً:-مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف (الأفعال الرباعية المزيدة)-:

١-إفْعَال:يأتي على هذا الوزن كل فعل على وزن (أَفْعَلَ)، نحو: أَحْسَنَ يُحْسِنُ احْسَانًا، وأَكْمَلَ يُكْمِلُ اكْمَالًا،هذا إذا كان صحيح العين، أما إذا كان معتلّها، فتنقل حركتها إلى الفاء، وتقلب ألفا، لتحركها بحسب الأصل، وانفتاح ما قبلها بحسب الآن، ثم تحذف الألف الثانية لالتقاء الساكنين، كما سيأتى، وتعوّض عنها التاء كأقام إقامَة، وأناب إنابة، والأصل إقوامإناب، فعين المصدر علة متحرك بالفتح، وقبله حرف صحيح ساكن ، فنقلت حركة حرف العلة (العين) إلى الساكن الصحيح قبله، وحذف حرف العلة الأول للتخلص من التقاء الساكنين فصار اللفظ : إقام، إناب، ثُمَّ زيدت تاء التأنيث في آخره عوضاً عن المحذوف فصار المصدر : إقامة إنابة.

٢-تَفْعِيْل:يأتي على هذا الوزن كل فعل صحيح اللام على وزن (فَعَّلَ)، نحو :قَطَّعَ يُقَطِّعُ تَقْطِيْعًا، كَسَّرَ يُكَسِّرُ تَكْسِيْرا.

٣-تَفْعِلَة:يأتي على هذا الوزن كل فعل معتل اللام على وزن (فَعَّلَ)، نحو: زكَّى يُزَكِّي تَزْكِيَةً، عَزَّى يُعَزِّيْ تَعْزِيَةً، لبَّى يُلَبِّي تَلْبِية،وندر مجيء الصحيح على وزن (تفعلة)، كجَرَّبَ تَجْرِبَة، وذَكَّرَ تَذْكِرَة، وبَصَّرَ تَبْصِرَةً، وفَكَّرَ تَفْكِرَةً، وكَمَّلَ تَكْمِلَة وفَرَّقَ تَفْرِقَةً، وكَرَّمَ تَكْرِمَةً. وقد يُعَامَلُ مهموز اللام معاملة معتلها فى المصدر، كَبرَّأ تبرئة، وجزَّأ تجزئة، والقياس تبريئًا وتجزيئًا.

٤-مُفَاعَلَة و فِعَال:كل فعل على وزن (فَاعَلَ) فيكون مصدره على هذين الوزنين (مُفَاعَلَة و فِعَال)، نحو: قاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتَلَةً،قِتالاً ، جَاهَدَ يُجَاهِدُ مُجَاهدةً جِهَادًا، سابَقَ يُسابِقُ مُسابَقةً سِباقاً.

وفي الأفعال الرباعية المجردة هناك وزنان وهما (فِعْلال) و (فَعْلَلة)، نحو: زَلْزَلَ يُزَلْزِلُ زِلْزَالًا زَلْزَلَةً، ودَحْرَجَ يُدَحْرِجُ دِحْرَاجًا دَحْرَجَةً، بَعْثَرَ يُبَعْثِرُ بِعْثاراً بَعْثَرَةً، زَخْرَفَ يُزَخْرِف زِخرافاً زَخْرَفةً، بَهرَج يُبَهْرِجُ بِهْراجاً بَهْرَجةً.

ثالثاً:-مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين(الأفعال الخماسية):-

١-انْفِعَال:يكون مصدرا لكل فعل على وزن (انْفِعَلَ)، نحو: انْكَسَرَ يَنْكَسِرُ انْكِسَارًا، وانْقَطَعَ يَنْقَطِعُ انْقِطَاعًا، انْقَلَبَ يَنْقَلِبُ انْقِلاباً، انْفَتَحَ يَنفَتِح انفِتاحاً.

٢-افْتِعَال:يكون مصدرا لكل فعل على وزن (افتعل)، نحو :اِجْتَهَدَ يَجْتَهِدُ اجْتِهَادًا، واجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اجْتِمَاعًا، اقْتَرَبَ يَقْتَرِبُ اقْتِراباً.

٣-افْعِلَال:يكون مصدرا لكل فعل على وزن (افْعَلَّ)، نحو: اسْوَدَّ يَسْوَدُّ اسْوِدَادًا، واحْمَرَّ يَحْمَرُّ احْمِرَارًا.

٤-تَفَعُّل:يكون مصدرا لكل فعل على وزن (تَفَعَّلَ)، نحو: تَكَلَّمَ يَتَكَلَّمُ تَكَلُّمًا، تَقَدَّمَ يَتَقَدَّمُ تَقَدُّمًا، تَعَلَّمَ يَتَعلَّمُ تَعَلُّماً.

٥- تَفَاعُل: يكون مصدرا لفعل على وزن (تَفَاعَلَ)، نحو: تَمَائَلَ يَتَمَائَلُ تَمَائُلًا، تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ تَبَاعُدًا.

مصادر الأفعال الرباعية المزيدة بحرف (الأفعال الخماسية):-

يكون للرباعي المزيد بحرف باب واحد، وهو(تَفَعْلَلَيَتَفَعْلَلُ)، ويكون مصدره على (تَفَعْلُل)، نحو: تَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ تَدَحْرُجًا، وتَبَعْثَرَ يَتَبَعْثَرُ تَبَعْثُرًا، تَزَلْزَلَ يَتَزَلْزَلُ تَزَلْزُلاً.

رابعاً:- مصادر الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف(الأفعال السداسية).

١-اسْتِفْعَال:يأتي على هذا الوزن كل فعل على(اسْتَفْعَلَ) وليس معتلَّ العين، نحو: اسْتَغْفَرَ يَسْتَغْفِرُ اسْتِغْفَارًا، واسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اسْتِخْرَاجًا.

وأمَّا إذا كان معتلَّ العين، نحو : استقام، استعاد، استغاث، استفاد...، نقلت – عند المصدر – حركة عينه إلى الساكن الصحيح قبلها وحُذِفت العين، وجيء بتاء التأنيث في آخره عوضاً عنها، فتقول: استقامة، استعادة، استغاثة استفادة.

٢-افْعِيْعَال:يأتي على هذا الوزن كل فعل على وزن (اِفْعَوْعَلَ)، نحو: اِعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشِبُ اعْشِيْشَابًا، واخْشَوْشَنَ يَخْشَوْشِنُ اخْشِيْشَانًا.

٣-افْعِوَّال:يأتي على هذا الوزن كل فعل على وزن (افْعَوَّلَ)، نحو: اِجْلَوَّذَيَجْلَوِذُاجْلِوَّاذًا، واعْلَوَّطَيَعْلَوِّطُاعْلِوَّاطًا.

٤-افْعِيْلَال:يأتي على هذا الوزن كل فعل على وزن(إِفْعَالَّ)، نحو: إِحْمَارَّ يَحْمَارُّاحْمِيْرَارًا، وإِدْهَامَّ يَدْهَامُّادْهِيْمَاماً.

-مصادر الأفعال الرباعية المزيد بحرفين: (الأفعال السداسية).

للرباعي المزيد بحرفين بابان، وهما " افْعَلَلَّ "و" افْعَنْلَلَ "، لكل منهما مصدر يخصه، وهو كالتالي-:

١- **افْعِنْلَال:**يكون مصدرا لكل فعل على وزن " افْعَنْلَلَ "، نحو: احرنجميحرنجماحرنجاما، واقعنسسيقعنسساقعنساسا.

٢=افْعِلَّال:يكون مصدرا لكل فعل على وزن " افْعَلَلَّ" ، نحو: اطمأن يطمئن اطمئنانا، واقشعر يقشعر اقشعرارا.

إعمال المصدر عمل الفعل

يعمل المصدر عمل الفعل بعدة شروط وهي:

١- أن يصِحَّ تقدير المصدرالصريح الذي يعمل عمل الفعل بفعل وحرفمصدري نحو: أعجبني ضربك زيدا ، والتقدير: أعجبني أن ضربتَ زيداً.

٢- أن يكون المصدرمُظهَراً، فلوأُضْمِر لم يعمل، وهذا هو مذهبُ البصريين فلا يقال عندهم : مروري بزيدٍ حسن وهو بعمرو قبيح " بتعليق المجرور بـ(هو) لكونه ضمير المرور

٣- ألّا يكون المصدرمُصغَّرا، فلا يقال: أعجبني ضُرَيْبُك زيدالأن، التصغير من خصائص الأسماء، والتصغير يزيل المصدر عن الصيغة التي هي أصل الفعل زوالا يلزم منه نقص المعنى.

٤- أن يكون المصدر مفردا، فإن ثني لم يجز إعماله فلا يجوز أن يُقال: عجبت من ضَرَبَيْكَ زيداً.

٥- ألا يكون المصدر محدودا، فلا يجوز أن يكون على وزن(فَعْلة)، قصداً للتوحيد والدلالة على المر ة ، فلا يجوز أن يُقال: عجبت من ضربتك زيدا، لأن صيغة المصدر حينئذ ليست الصيغة التي هي أصل الفعلوأيضا لأن الدلالة على العددتعارض الدلالة الأصلية للمصدر، وهي الحدث المجرد من كل شيء آخر كالعددونحوه.

٥- أن لا يتبعُ المصدر بتابع قبل أخذه متعلقاته، فلا يجوز: عجبت مِن ضربِك الشديدِ زيدٌ. وذلك لأن معمول المصدر بمنزلة الصلة من الموصول فلا يفصل بينهما.

٦- ألّا يتقدم معمول المصدر عليه، فلا يقال:أعجبني عمراً ضربُ زيدٍ، بتقديم معمول المصدر وهو (عمراً) على المصدر (ضرب)، وذلك لأنَّ المصدر هنا مقدر بحرف مصدري والفعل والحرف المصدري موصول والفعلصلته، فكما لا يتقدم معمول الصلة على الموصول، كذلك لا يتقدم معمول المصدرعليه لتضمنه الموصول والصلة .

٢-اسم مصدر

هو ما دل على معناه وخالفه بخلوه لفظا وتقديرا دون عوض من بعض ما في فعله. ومثال ذلك: كلَّمته كلاماً، اغتسل غسلاً، وسلّم سلاماً، وأعطى عطاءاً.

وأوزان اسم المصدر كلها سماعية، ولا ضابط لها .
فقد استعمل المتقدمون – وأولهم سيبويه- اصطلاح (اسم المصدر)، غير أنهم يعبرون عنه بأنه (اسم وضع موضع المصدر) أو بأنه (اسم في معنى المصدر)، أو (ما جاء مخالفا للمصدر في المعنى)...إلخ .

الفرق بين المصدر واسم المصدر:

أما الفرق بينهما فهو كالتالي-:

١-أن المصدر يشتمل في صيغته على جميع حروف فعله ولو تقديرا، أما اسم المصدر فهو لا يجري على فعله، وإنما ينقص عن حروفه.

٧- أن معنى المصدر ومدلوله هو الحدث، وأما اسم مصدر فمعناه الحدث بواسطة المصدر.

٣-المصدر الميمي

مصدر يُصاغ من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي وغير الثلاثي صياغة قياسية تلازم الإفراد والتذكير، ويؤدِّي ما يؤدِّيه هذا المصدر الأصلي من الدلالة على المعنى المجرد، ومن العمل، لكنَّه يفوقه في القوة والدلالة على تأكيدها.

ثانياً: صياغة المصدر الميمي من الفعل الثلاثي:

صياغة المصدر الميمي من الفعل الثلاثي مطلقاً على وزن (مَفْعَل) بفتح الميم والعين، سواء أكان الفعل لازماً، أم متعدِّياً، وسواء أكان مفتوح العين في المضارع، نحو: فَتَحَ يَفْتَحُ، أم مكسورها، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، أم مضمومها، نحو: قَتَلَ يَقْتُلُ.

فالمصدر الميمي لهذه الأفعال المتقدِّمة على الترتيب التالي: مَفْتَح – مَضْرَب – مَقْتَل..، وذلك ما لم يكن مثالاً صحيح اللام محذوف الفاء في المضارع.

جاءت بعض المصادر فيها تاء، أي تكون على وزن (**مَفْعَلَة**)، وهي سماعية، والقياس بغيرها، نحو: مَسْغَبَة، وَمَقْرَبَة، ومَرْحَمَة، ومَسْكَنَة، ومَعَرَّة.

فإذا كان الفعل الثلاثي واوياً صحيح اللام، محذوف الفاء في المضارع نحو: وَعَدَ – وَرَدَ – وَصَفَ – وَزَنَ..، فالمصدر الميمي منه على وزن (مَفْعِل) بكسر العين، تقول في المصدر : مَوْعِد – مَوْرِد – مَوْصِف – مَوْزِن....إلخ.

وجاءت بعض المصادر على غير القياس،أي تكون على وزن(**مَفْعِلَة**) ، نحو: مَعْصِيَة، ومَحْمِدَة.

وأمَّا إذا كان الفعل الثلاثي مضعَّف العين ، نحو : شَدَّ – فَرَّ – فَكَّ – رَدَّ ، جاز في مصدره الميمي أن يكون مفتوح العين أو مكسورها، فتقول عند المصدر : مَشَدّ أو مَشِدّ- مَفَرّ أو مَفِرّ – مَفَكّ أو مَفِكّ – مَرَدّ أو مَرِدّ....إلخ.

وإذا كان الماضي الثلاثي معتل العين بالياء، نحو: مَالَ – عَاشَ – سَارَ، فالمصدر الميمي مفتوح العين، تقول: مَمال – مَعَاش – مَسَار....إلخ.

ثانياً: صياغة المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي:

يُصاغ المصدر الميمي من غير الثلاثي على صورة المضارعة بإبدال حرف المضارَعة ميمًا مضمومةً، وفتح ما قبل الآخر، مثل: -

١-**مُفْعَل**: يكون في الفعل على وزن (أَفْعَلَ يُفْعِلُ)، نحو: أَدْخَلَ وأَخْرَجَ، فالمصدر الميمي منهما مُدْخَل ومُخْرَج.

٢-**مُفَعَّل**: يكون في الفعل على وزن (فَعَّل يُفَعِّلُ)، نحو: سَرَّحَ ووَقَّى، فالمصدر الميمي منهما مُسَرَّح ومُوَقَّى.

٣-**مُفَاعَل**: يكون في الفعل على وزن (فَاعَلَ يُفَاعِل)، نحو: قَاتَل يُقَاتِلُ، فالمصدر الميمي منه مُقَاتَل .

٤-**مُتَفَاعَل**: يكون في الفعل على وزن (تَفَاعَلَ يَتَفَاعَل)، نحو: تَحَامَلَ، فالمصدر الميمي منه مُتَحَامَل.

٥-**مُفْتَعَل**: يكون في الفعل على وزن (افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ)، نحو: اعْتَرَفَ يَعْتَرِفُ، فالمصدر الميمي منه مُعْتَرَف.

٦-**مُنْفَعَل**: يكون في الفعل على وزن (انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ)، نحو: انصرف، فالمصدر الميمي منه مُنْصَرَف.

٧-**مُتَفَعَّل**: يكون في الفعل على وزن (تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ)، نحو: تَقَدَّمَ يَتَقَدَّمُ، فالمصدر الميمي منه مُتَقَدَّم.

٨-**مُفْعَلّ**: يكون في الفعل على وزن (افْعَلَّ يَفْعَلُّ)، نحو: احْمَرَّ يَحْمَرُّ، فالمصدر الميمي منه مُحْمَرُّ.

٩-**مُسْتَفْعَل**: يكون في الفعل على وزن (اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ)، نحو: اسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ، فالمصدر الميمي منه مُسْتَخْرَج.

١٠-**مُفْعَوَّل**:يكون في الفعل على وزن (افْعَوَّلَيَفْعَوِّل)، نحو: اعْلَوَّطَيَعْلَوِّطُ، فالمصدر الميمي منه مُعْلَوَّط.

١١-**مُفْعَوْعَل:** يكون في الفعل على وزن (افْعَوْعَلَيَفْعَوْعِلُ)، نحو: اعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشِبُ، فالمصدر الميمي منه مُعْشَوْشَب.

١٢-**مُفْعَالّ** :يكون في الفعل على وزن (اِفْعَالَّ يَفْعَالُّ)، نحو: احْمَارَّ يَحْمَارُّ، فالمصدر الميمي منه مُحْمَارّ.

وكذا الحال في الفعل الرباعي المجرد والمزيد على وزن مضارعه مع ابدال حروف المضارعة ميما مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، فيكون على وزن -:

١-**مُفَعْلَل:** يكون في الفعل على وزن (فَعْلَلَ يُفَعْلِل)، نحو: زَلْزَلَ يُزَلْزِلُ، فالمصدر الميمي منه مُزَلْزَل.

٢-**مُتَفَعْلَل**: يكون في الفعل على وزن (تَفَعْلَلَيَتَفَعْلَلُ)، نحو: تَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ، فالمصدر الميمي منه مُتَدَحْرَج.

٣-**مُفْعَنْلَل:** يكون في الفعل على وزن (افْعَنْلَلَيَفْعَنْلِلُ(، نحو: اِحْرَنْجَمَيَحْرَنْجِمُ، فالمصدر الميمي منه مُحْرَنْجَم.

٤-**مُفْعَلَلّ**: يكون في الفعل على وزن (افْعَلَلَّيَفْعَلِلُّ)، نحو: اِقْشَعَرَّ يَقْشَعِرُّ، فالمصدر الميمي منه مُقْشَعَرّ.

٤-مصدر المرة.

يسميه بعض العلماء باسم المرة وبعضهم بمصدر العدد، وهو اسم مصوغ من المصدر الأصلي، للدلالة على حدوث الفعل مرة واحدة.وهذا نوع من المصادر يستخدم ليبين مرات الحدث والنوعية عندوقوعه.وهو اسمجامد يدل على حدث مجرد عن الزمان والمكان وعلى عدد مرات الفعل.

ويستخدم هذا المصدر أحياناً ليعبر عن معنى صرفي خاص وهو الدلالة على أنالحدث وقع مرة واحدة ولا بد له في هذه الحالة ان يستعين بوسيلة خاصة ذات قدرة تعبيريةتتجاوز قدرة المصدر الأصلي الذي يدل دلالة عرفية على الحدث، ويخلو من أي دلالةصرفية.

أولاً :شروط صياغة مصدر المرة

يشترط في صياغة مصدر المرة بثلاثة شروط-:

١-أن يكون فعله تاما، فلا يصاغ من الأفعال الناقصة، نحو: كاد وعسى.

٢-أن لا يكون قلبيا، بل لا بد أن يكون حسيا صادرا من الجوارح، فلا يصاغ من (فهم)و(علم)، لأنهما من أفعال القلوب.

٣-أن لا يدل على صفة ثابتة لازمة.

ثانيا :كيفية صياغة مصدر المرة من الفعل الثلاثي.

يصاغ مصدر المرة من الفعل الثلاثي الذي توافرت فيه الشروط الثلاثة السابقة على زنة (فَعْلَة)بفتح الفاء واللام وسكون العين-، نحو :جلس جلسة، وأكل أكلة، وفتح فتحة.

فإن كان المصدر الأصلي على هذا البناء (فَعْلَة)، نحو: دعوة وفجأة، فإن الصيغة لا تدل على المرة، ولذا وجب زيادة لفظ آخر معها ليدل على المرة مثل الوصف، نحو: دعوة واحدة، وصيحة واحدة.

ثالثًا: كيفية صياغة مصدر المرة من الفعل غير الثلاثي.

يصاغ مصدر المرة من غير الثلاثي على زنة المصدر الأصلي بزيادة تاء في آخر مباشرة دون زيادة أو حذف أو تغيير، فيكون على الوزن الآتي-:

أو حذف أو تغيير، فيكون على الوزن الآتي-:

١- **اِفْعَالَة:** يكون في الفعل على وزن (أَفْعَلَ يُفْعِلُ)، نحو: أَكْرَمَ يُكْرِمُ، فالمرة منه إِكْرَامَةً.
٢- **تَفْعِيْلَة:** يكون في الفعل على وزن (فَعَّلَ يُفَعِّلُ)، نحو: سَبَّحَ يُسَبِّحُ، فالمرة منه تَسْبِيْحَةً.
٣- **اِفْتِعَالَة:** يكون في الفعل على وزن (افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ)، نحو: اِتَّصَلَ يَتَّصِلُ، فالمرة منه اِتِّصَالَةً.
٤- **اِنْفِعَالَة:** يكون في الفعل على وزن (انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ(، نحو: اِنْصَرَفَ يَنْصَرِفُ، فالمرة منه اِنْصِرَافَةً.
٥- **اِفْعِلَالَة:** يكون في الفعل على وزن (افْعَلَّ يَفْعَلُّ)، نحو: اِحْمَرَّ يَحْمَرُّ، فالمرة منه اِحْمِرَارَةً.
٦- **تَفَعُّلَة:** يكون في الفعل على وزن (تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ)، نحو: تَقَبَّلَ يَتَقَبَّلُ، فالمرة منه تَقَبُّلَةً.
٧- **تَفَاعُلَة:** يكون في الفعل على وزن (تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ)، نحو: تَقَاتَلَ يَتَقَاتَلُ، فالمرة منه تَقَاتُلَةً.
٨- **اِسْتِفْعَالَة:** يكون في الفعل على وزن (اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ)، نحو: اِسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ، فالمرة منه اِسْتِخْرَاجَةً.
٩- **اِفْعُوَّالَة:** يكون في الفعل على وزن (افْعَوَّلَيَفْعَوِّلُ)، نحو: اِجْلَوَّذَيَجْلَوِّذُ، فالمرة منه اِجْلُوَّاذَةً.
١٠- **اِفْعِيْعَالَة:** يكون في الفعل على وزن (افْعَوْعَلَيَفْعَوْعِلُ)، نحو: اِعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشِبُ، فالمرة منه اِعْشِيْشَابَةً.
١١- **اِفْعِيْلاَلَة:** يكون في الفعل على وزن (افْعَالّ يَفْعَالُّ)، نحو: اِحْمَارّ يَحْمَارُّ، فالمرة منه اِحْمِيْرَارَةً.
١٢- **فَعْلَلَة:** يكون في الفعل على وزن (فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ)، نحو: دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ، فالمرة منه دَحْرَجَةً.
١٣- **تَفَعْلُلَة:** يكون في الفعل على وزن (تَفَعْلَلَيَتَفَعْلَلُ)، نحو: تَبَعْثَرَ يَتَبَعْثَرُ، فالمرة منه تَبَعْثُرَةً.
١٤- **اِفْعِنْلَالَة:** يكون في الفعل على وزن (افْعَنْلَلَيَفْعَنْلِلُ)، نحو: اِحْرَنْجَمَيَحْرَنْجِمُ، فالمرة منه اِحْرِنْجَامَةً.
١٥- **اِفْعِلَّالَة:** يكون في الفعل على وزن (افْعَلَّلَيَفْعَلِلُّ)، نحو: اِقْشَعَرَّ يَقْشَعِرُّ، فالمرة منه اِقْشِعْرَارَةً.

فإن كان المصدر الأصلي آخره تاء، نحو: دَحْرَجَة ومُشَارَكَة، جاز الاكتفاء بها في الدلالة على المرة، ولكن الأكثر الاتيان بالوصف لرفع اللبس بين المصدر والمرة منه، نحو: دعوته دعوة واحدة.

وإذا كان للفعل غير الثلاثي مصدران أحدهما أشهر وأغلب، فالمرة تأتي على الأشهر، تقول: دَحْرَجَ دَحْرَجَةً وَاحِدَةً، ولا تقول: دِحْرَاجَة" لأن دحرجة أشهر من دحراج.

٥- مصدر الهيئة

يسميه بعض العلماء باسم الهيئة، ويسميه بعضهم بمصدر النوع،وهو اسم مصوغ من المصدر الأصلي، للدلالة على صفة الحدث حين وقوعه.

أولاً :شروط صياغة مصدر الهيئة.

يشترط في صياغة مصدر الهيئة بثلاثة شروط، وهي-:

1- أن يكون فعله تامّاً.

2- أن لا يكون قلبياً.

3- أن لا يدل على صفة ثابتة لازمة.

ثانيًا :صياغة مصدر الهيئة

لا يصاغ مصدر الهيئة إلا من الفعل الثلاثي فقط، وقياسه منه على(**فِعْلَة**) -بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام-، نحو: جلسة ولعبة، فإن كان المصدر العام على(**فِعْلَة**) بكسر الفاء-، نحو: نشدة ودربة وشدة، دل على الهيئة بالوصف، نحو: نشدة عظيمة... وهكذا.

ولا يصاغ مصدر الهيئة من غير الثلاثي، فإذا أريد الدلالة على الهيئة من غير الثلاثي، جيء بالمصدر الأصلي موصوفا بما يفيد الغرض، نحو: استقبلت الضيف استقبال الحفاوة .

٦-المصدر الصناعي

هو اسم مصنوع من اسم آخر، بزيادة ياء مشددة بعدها تاء في آخره، للدلالة على الحدث.

ملاحظة: ليس كلُّ ما لحقته تاء التأنيث وياءُ النسب المُشدَّدة هو مصدر صناعي، فربَّما كان اسماً منسوباً إذا ذُكِرَ الموصوف وقُدِّرَ أو نُوِيَ، كقولنا : آمنة امرأة كورديَّة.فكلمة(كورديّة) ليست بمصدر صناعي، وإنَّما تدلُّ على النسب. ونجد هذا الفرق –أيضاً- بين الجملتين الآتيتين:-

١- هذه سمة أسلوبيَّة في شعر المتنبي.
٢- الأسلوبية علم يدرس الأسلوب ويُحَدِّد خصائصَه.

فكلمة (أسلوبيَّة) في الجملة الأولى اسم منسوب على صفة خاصة ترتبط بـ(سِمة)، بيدأنَّ كلمة (الأسلوبية) في الجملة الثانية مصدر صناعي يدلُّ على معنى مجرَّدٍ مُطلق.

والغرض من المصادر الصناعية، الدلالة على الخصائص والصفات والأحوال المختلفة للاسم الذي لحقته الياء والتاء.

ب -طريقة صياغته

وطريقة صياغته واحدة لا تختلف من لفظ إلى آخر، وهي بزيادة الياء المشددة وتاء النقل في آخر الاسم، وهو قياسي مطرد.

ج -الاسماء التي تمكن صياغته.

أما الأسماء التي تمكن صياغة المصدر الصناعي فهي التالية-:

١-اسم المعنى، نحو: رَجْع –رَجْعِيَّة، وانْهِزَام – انْهِزَامِيَّة.

٢-اسم الذات، نحو: حَجَر –حَجَرِيَّة، وعَالَم – عَالَمِيَّة.

٣-اسم المركب، نحو: رَأْسُ مَالٍ – رَأْسُمَالِيَّة.

٤-الأسماء المبنية، نحو: كَمْ – كَمِّيَّة، وكَيْفَ – كَيْفِيَّة.

٥-صيغ المثنى، نحو: اثْنَيْن —اثْنَيْنِيَّة.

٦-صيغ الجمع، نحو: صِبْيَان — صِبْيَانِيَّة.

٧-الأسماء الأعجمية، نحو: قَيْصَر — قَيْصَرِيَّة، وهِرَقْل — هِرَقْلِيَّة، فيدرال- فيدراليَّة.

٨-الأسماء المشتقة، نحو: شَاعِر —شَاعِرِيَّة، مَفْهُوم — مَفْهُومِيَّة، حُرَّ- حُرِّيَّة، أفضَل- أفْضَلِيَّة.

٩-أسماء الجنس، نحو: عرب — عربيَّة، كورد- كورديَّة.

١٠- الأسماء الجامدة، نحو: إنسان — إنسانيَّة، أسلوب-أسلوبيَّة.

١١- صيغ المصادر، نحو: نَظَرْ — نَظَرِيَّة، ارتجال- ارتجاليَّة.

١٢- الضمائر، نحو: أنا — أنانية، هو- هُويَّة.

١- الاسم المقصور

هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة، نحو:الهدى، المصطفى، الهوى، الفتى.

وليس من المقصور الكلمات الآتية:-

١- الأفعال المختومة بالألف، نحو: سَعَى، اشْتَكَى، يَخْشى، اصطفى...إلخ.

٢- الحروف المختومة بالألف، نحو: إلى، عَلَى، حَتَّى، بلى، عدا، خلا، لا...إلخ.

٣- الأسماء المبنية المختومة بالألف، نحو: هذا، ما الموصولة، متى ، أنا، هذا ، إذا..إلخ.

٤- بعض الأسماء أخرها ألف غير لازمة: (أبا بكر — فاعلا الخير — ذا العقل).

والمقصور نوعان:-

أ-المقصورالسماعي:- وهو لا تضبطه قواعد معيَّنة ، وإنما نلتزم فيه بما ورد في الاستعمال اللغوي، نحو:سَنَا، رَحَى، فَتَى، ثَرَى.

ب- المقصور القياسي:- وهو الذي يمكننا ان نصوغه حسب القواعد التي توصل إليها الصرفيون . ومجمل ما توصلوا اليه ان المقصور القياسي هو كل اسم آخره ألف وله نظير من الاسماء الصحيحة ، ويمكن تتبع أشهر صيغة القياسية على النحو التالي:

١-ان يكون مصدرا على وزن فعل ، وفعله ثلاثي لازم معتل الآخر بالياء على وزن فَعِلَ ، وذلك مثل: هَوِيَ هَوى ـ شَقِيَ شَقَى ـ جَوِيَ جَوَى.

فالمصدر (هَوى ـ شَقى ـ جوى) اسماء مقصورة . وهي تتمشى مع القاعدة لأن لها نظائر من الاسم الصحيح ، وذلك مثل : فَرِحَ = فَرَحا ـ بَطِرَ بَطَراً.

٢-أن يكون الاسم جمع تكسير على وزن فعل ، ومفرده على وزن فعلة التى آخرها تاء تأنيث وقبلها حرف علة ، وذلك مثل :رِشْوَة = رِشَا، حِلْيَة=حِلَى، فِرْيَة=فِرَى.

فالكلمات (رشا ،حلى ، فرى) جموع تكسير ، وهي أسماء مقصورة قياسية . ولها من الاسم الصحيح ، مثل: قربة وقرب ـ حكمة وحكم.

٣-ان يكون الاسم **جمع تكسير على** وزن (فُعَل) ، ومفرده على وزن (فعُلة) التي آخرها تاء تأنيث وقبلها حرف علة ، وذلك مثل:قُدْوَة= قُدَى، قُوَّة = قُوَى، دُمْيَة = دُمَى.

فالكلمات (قُدَى، قُوَى، دُمَى) جموع تكسير ، وهي اسماء مقصورة قياسية ، ولها نظائر من الاسم الصحيح ، مثل:غُرْفَة =غُرَف ، حُجَّة =حُجَج.

٤- أن يكون اسم مفعول من فعل غير ثلاثى معتل الآخر ، وذلك مثل :مُعْطَى ـ مُلْغَى ـ مُقْتَفَى ـ مُسْتَدْعَى.

فكل كلمة من هذه الكلمات اسم مفعول وفعلها معتل اللام أكثر من ثلاثة أحرف وهى (أعطى ـ ألغى ـ اقتفى ـ استدعى) ، فهى إذن أسماء مقصورة ولها نظائر من الاسم الصحيح ، مثل :مخرج ـ مقتبس ـ مستخرج.

٥- أن يكون على وزن (أفعل) سواء كان للتفضيل، نحو: أقصى، أدنى، أم لغيره، نحو: أعمى، أعشى.

فالكلمتان (أقصى وأدنى) هما اسما تفضيل على وزن (أَفْعَل). أما الكلمتان الأخريان (أَعْمَى، أَعْشَى) فهما صفتان مشبَّهتان، لكنَّهما على وزن أفعل أيضا.

فهذه الكلمات أسماء مقصورة ولها نظائر من الاسم الصحيح ، نحو:الأَبْعَد، الأَقْرَب، الأَعْوَر، الأَعْمَش..

٦- أن يكون على وزن (مَفْعَل) مشتقا من فعل ثلاثى معتل اللام سواء كان مصدرا ميميا أم اسما للزمان أو للمكان، وذلك مثل:مَلْهَى، مَسْعَى، مَمْشَى، مَرْمَى.

فهذه الكلمات على وزن (مَفْعَل)، وهى تصلح أن تكون صيغا للأسماء المذكورة ، وهى أسماء مقصورة قياسية ، ونظائرها من الاسم الصحيح ، مثل:مَكْتَب، مَلْعَب، مَشْرَب.

تثنية المقصور:

التثنية تكون بزيادة ألف على المفرد تليها نون مكسورة، والاسم المقصور يشترط فيه أن يكون آخره ألفا لازمة. فكيف نثنى اسما مقصورا؟

لا شك أن الألف التىهى آخر الاسم ، والألف التىهى ألف التثنية لا يمكن أن يجتمعا ، ومن ثم نلاحظ أن ألف المقصور يحدث فيها عند التثنية ما يلى :

١- تقلب ياء فى حالتين :

(أ) أن تكون الألف ثالثة وأصلها ياء، وتُكتَبُ بالألف المقصورة ، نحو:فَتَى= فَتَيَان، هُدَى = هُدَيان، غِنَى = غِنَيان.

(ب) أن تكون الألف رابعة فأكثر، نحو:مُصْطَفَى=مُصْطَفَيان، مُسْتَدْعَى = مُسْتَدْعَيان، مَلْهَى = مَلْهَيان، مُسْتَشْفَى = مُسْتَشْفَيان.

٢ ـ تقلب واوا إن كانت ثالثة وأصلها واو، وتُكتَبُ بالألف الممدودة ، وذلك مثل :عَصَا = عَصَوان، شَدَا= شَدَوان، قَفَا = قَفَوان.

ملاحظة: إذا ترتَّب على قلب ألف المقصور ياءً- عند التثنية –اجتماع ياءات ثلاثة في آخر الكلمة فإنّه يجب حذف التي بعد الياء المنقلبة، نحو: (ثُرَيَّا) تقول في تثنيتها: ثُرَيَّان" حتَّى لا يجتمع في الكلمة الواحدة ثلاثة أحرف للعلّة من نوع واحد.

جمع المقصور جمع مذكر سالما :

تحذف ألفه وجوبا ، وتبقى الفتحة التى قبلها دليلا عليها، نحو:مُصْطَفى = مُصْطَفَوْن، مُبْتَغَى = مُبْتَغَوْن، أَعْلَى = أَعْلَوْن ، مُسْتَدْعَى = مُسْتَدْعَون.

جمع المقصور جمع مؤنث سالما :

يطبق عليه ما يطبق عند تثنيه " فتقلب ألفه ياء فى حالتين :

(أ) أن تكون الألف رابعة فأكثر، نحو: سَعْدَى = سَعْدَيات، مُسْتَشْفَى = مُسْتَشْفَيات

(ب) أن تكون الألف ثالثة ، وأصلها ياء :هُدَى = هُدَيَات.

٢- الاسم الممدود

هو الاسم المعرب الذى آخره همزة قبلها ألف زائدة " نحو:سَمَاء، بِنَاء، قَرَّاء، سَمْرَاء، صَحْرَاء.

و الاسم الممدود أيضاً نوعان : -

أ- الممدود السماعى هو الذي لا تضبطه القواعد السابقة ، ويخضع للاستعمال اللغوى، نحو: ثَرَاء ـ سَنَاء ـ حِذَاء ـ غِذَاء.

ب- الممدود القياسى هو الذي تضبطه مجموعة من القواعد يمكن عرضها على النحو التالى :

١ - أن يكون مصدرا لفعل معتل الآخر بالألف ، والفعل على وزن (أَفْعَل) بشرط أن يكون هناك نظائر لهما من الصحيح الآخر، نحو:أَعْطَى = إِعْطَاء ، أَغْنَى= إِغْنَاء، أَلْقَى = إِلْقَاء.

فالكلمات (إِعْطَاء ـ إِغْنَاء ـ إِلْقَاء) مصادر من أفعال معتلة الآخر بالألف على وزن أفعل ، فهى أسماء ممدودة ، ولها نظائر من الصحيح ، نحو:أَخْرَجَ= إِخْرَاجاً، أَقْبَلَ= إِقْبَالاً، أَقْدَمَ= إِقْدَاماً.

٢ - أن يكون مصدرا لفعل خماسى أو سداسى مبدوء بهمزة وصل ، بشرط أن يكون الفعل معتل الآخر ، وبشرط وجود النظائر من الصحيح ، نحو:ابْتَغَى = ابْتِغَاء ، اسْتَدْعَى = اسْتِدْعَاء ، انْتَهَى انْتِهَاء.

فالكلمات (ابْتِغَاء ـ اسْتِدْعَاء ـ انْتِهَاء) مصادر من الأفعال المذكورة ، وهى أسماء ممدودة ، ولها نظائر من الصحيح،نحو:اكْتَتَبَ= اكْتِتَابَاً ـ اسْتَغْفَرَ = اسْتِغْفَاراً ـ انْطَلَقَ = انْطِلَاقاً.

٣ - أن يكون مصدرا على وزن (**فُعَال**) من فعل ثلاثى معتل الآخر على وزن (**فَعَلَ**) الذى يدل على صوت أو مرض، نحو: عَوَى = عُوَاء ـ ثَغَى= ثُغَاء ـ

رَغَا = رُغَاء.

فالكلمات (عُوَاء ، ثُغَاء ، رُغَاء) مصادر من الأفعال المذكورة ، وهى أسماء ممدودة ، ولها نظائر من الصحيح، نحو: صَرَخَ = صُرَاخاً ـ دَارَ= دُوَاراً.

٤ - أن يكون **مفردا** لجمع تكسير على وزن(**أَفْعِلَة**)التى آخرها تاء مسبوقة بياء،بشرط أن يكون المفرد مختوما بالهمزة المسبوقة بحرف علة، نحو:أَكْسِيَة = كِسَاء ـ أَرْدِيَة = رِدَاء ـ أَبْنِيَة = بِنَاء.

فكل كلمة من (كِسَاء ، رِدَاء ، بِنَاء) عبارة عن مفرد ، وجمعه جمع تكسير على ما بيناه ، فهى أسماء ممدودة ، ولها نظائر من الصحيح ، نحو: أَحْجِبَة = حِجَاب ـ أَسْلِحَة = سِلَاح.

٥ - أن يكون مصدرا على وزن (**فِعَال**) لفعل على وزن (**فَاعِل**) معتل الآخر، نحو: عَادَى = عِدَاء ـ وَالَى = ولاء.

ولهاتين الكلمتين نظائر من الصحيح، نحو: نَاقَشَ= نِقَاشاً ، جَادَلَ = جِدَالاً.

٦ - أن يكون مصدرا على وزن (**تفعال**) من فعل ثلاثى معتل الآخر، نحو: لَقِيَ = تِلْقاء، عَدَا= تِعْداء، نظيرهما من الصحيح، نحو:لَعِبَ = تِلْعَاب ، ضَرَبَ= تَضْرَاب.

٧- صيغة مبالغة على وزن (**فعّال**) من فعل ثلاثى معتل الآخر ، نحو: العدّاء (صيغة مبالغة من عدا)، ونظيره من الصحيح، نحو: قَتَلَ= قَتَّال.

٨- (**مِفْعَال**)، نحو: مِعْطَاء (صيغة مبالغة من أعطى) من فعل معتل الآخر ونظيره من الصحيح، نحو: أَلَحَّ = مِلْحَاح.

تثنية الممدود :

همزةالاسم الممدود لها ثلاث حالات عند التثنية، وهي:-

١ ـ يجب بقاء الهمزة إذا كانت من أصول الكلمة (أي إذا كانت أصلية)، نحو:

قَرّاء = قَرّاءَان ، بَدّاء = بَدّاءَان.

فكلمة (قَرّاء) و(بَدّاء) صيغتا مبالغة من قرأ وبدأ ، ومعنى هذا أن الهمزة أصلية فى الكلمة ، وعليه فإنها تبقى عند التثنية.

٢ ـ يجب قلب الهمزة واوا إذا كانت زائدة للتأنيث، نحو:سَمْرَاء = سَمْرَاوَان ـ بَيْضَاء = بَيْضَاوَان ـ صَحْرَاء = صَحْرَاوَان.

٣ ـ يجوز بقاؤها ويجوز قلبها واو إذا كانت منقلبة من حرف أصلى، نحو:

دُعَاء = دُعَاءَان أو دُعَاوَان، سَمَاء = سَمَاءَان = سَمَاوَان.

فالهمزة في(دُعَاء)و (سَمَاء) منقلبة من حرف أصلى هو (الواو) إذ أصل الكلمتين (دُعَا) و(سَمَا).

كيفية جمعه جمع مذكر سالما :

يجرى على همزته ما يجرى عليها عند التثنية :

١ ـ فيجب بقاؤها إن كانت أصلية، نحو:قرّاء وقرّاءون ـ بدّاء وبدّاءون.

٢ ـ ويجب قلبها واوا إن كانت زائدة للتأنيث ، وهنا لعلك تعجب ، كيف تكون الكلمة مزيدة بهمزة تأنيث ثم تجمع جمع مذكر سالما؟ وهنا يقول القدماء إنه لو جاز أن نطلق كلمة حمراء اسما لعلم لجاز أن نجمعها على حمراوون.

٣ ـ ويجوز إبقاؤها وقلبها واواً إذا كانت مُبْدَلة من حرف أصلى"وذلك كأن نسمى شخصا باسم (رضاء) ، فيكون جمعه : رضاءون ، أو رضاوون.

كيفية جمعه جمع مؤنث سالما :

يجرى على همزة الممدود-أيضاً- ما يجرى عليها عند التثنية ، أي إذا كانت الهمزة للتأنيث فإنّها تقلب واواً في جمع المؤنث السالم،نحو: حَمْرَاء= حَمْراوَات ـ صَحْرَاء = صَحْراوَات. حَسْنَاء = حَسْنَاوَات

وإذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل الواو، نحو: دُعَاء، سَمَاء، أو منقلبة عن أصل الياء، نحو فِدَاء، بِنَاء = فيجوز بقاء الهمزة وقلبها واواً، نحو: دُعَاءَات أو دُعَاوَات، سَمَاءات أو سَمَاوَات، فِدَاءَات أو فِدَاوَات، بِنَاءَات أو بِنَاوَات.

٣-الاسم المنقوص

هو الاسم المعرب الذى آخره ياء لازمة ، غير مشددة ، قبلها كسرة ، مثل القاضي ـ المحامي ـ المتعالي ـ المستعلي.

وليس من المنقوص الكلمات الآتية:-

١- الأفعال المختومة بالياء، نحو: يَهْدِي، يَمْشِي، يَقْضِي، يُحَامِي...إلخ.

٢- الحروف المختومة بالياء، نحو: في

٣- الأسماء الموصولة المختومة بالياء، نحو: الذي، الَتي.

٤- الضمائر المختومة بالياء، نحو: هي.

صياغته:

يُقاس المنقوص من كل فعل معتل اللام ملتزم فيه كسر ما قبل آخر كاسم الفاعل، نحو: القَاضِي، الرَّاعِي..إلخ، ونظيره من الصحيح: العَابِد، الرَّاكِع، السَّاجِد....إلخ.

حكمه:

١- إذا كان الاسم المنقوص نكرة، أي مجرَّداً عن (ال)والإضافة، فإنَّ ياءهتُحذف فى حالتي الرفع والجر، فتقول: هذا قاضٍ. مررت بقاضٍ. وتبقى فى حالة النصب ، فتقول :رأيت قاضياً.

٢- إذا كان الاسم المنقوص مُعرَّفاً سواء بـ(ال) أو بالإضافة ثبتت ياؤه مطلقاً في حالة:-

أ- الرفع ، نحو: جاءَ القَاضي. جاء قاضِي المدينة.

ب- النصب، نحو: رأيتُ القَاضيَ، رأيتُ قاضِيَ المدينة.

ج- الجرّ، نحو: مررتُ بالقاضي، مررتُ بقاضِي المدينة.

كيفية تثنيته :

لا يتغير فيه شيء عند التثنية ، فتقول :

القاضيان ـ المحاميان ـ المتعاليان ـ المستعليان

فإن كان المنقوص محذوف الياء فى المفرد ـ على ما بينا ـ فإنها تعود فى المثنى ، فتقول : هذا قاضٍ. هذان قاضِيان.

مررتُ بقاضٍ. مررتُ بقاضِيَيْن.

كيفية جمعه جمع مذكر سالما :

تحذف ياء المنقوص عند الجمع سواء كانت موجودة أو محذوفة ، فإن كان مرفوعا غيرت الكسرة التى كانت قبل الياء ضمة لتناسب الواو التىهى علامة الرفع ، فتقول: جاء القاضِي= جاء القاضُون. أو : جاء قاضٍ = جاء قَاضُون.(جمع مرفوع)

وإن كان منصوبا أو مجرورا بقيت الكسرة ، فتقول :

رأيتُ القاضِيَ رأيت القاضِين. أو: رأيتُ قاضِيَاً = رأيتُ قَاضِين. (جمع منصوب)

مررت بالقاضِي=مررتُ بالقاضِين. أو : مررتُ بقاضٍ = مررت بقَاضِين. (جمع مجرور).

كيفية جمعه جمع مؤنث سالما :

لا يتغير فيه شيء كالتثنية، لأنَّ الياء موجودة في كُلِّ الحالات، وزيدت الألف والتاء، سواء كان مُحلَّى ب(ال) والإضافة نحو: القاضِية = القَاضِيات، المُهْتَدِية = المُهْتَدِيات، الرَّاضِية = الرَّاضِيات.

أو مجرَّداً عن (ال) والإضافة، نحو: قاضِية = قاضِيات. مُحامِيَة = مُحَامِيَات.

جمع التكسير

هو ما دلَّ على أكثر من اثنين، بتغيير صورة مفرده عند الجمع، وللتغيير صور:

١- التغيير المُقَدَّر، مثل (فُلْك)، بضمّ، فسكون، للمفرد والجمع، فزنته في المفرد كزنة (قُفْل)، وفي الجمع كزنة (أُسْد)، كما في قوله تعالى:(وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (يس:٤١) ، فتذكر الصفة (المشحون) هو القرينة الدالة على استعمال (الفُلْك) في الآية الكريمة للمفرد. فلما أريد به الجمع، قال الله تعالى: (هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ)(يونس:٢٢)، فنون الإناث في الفعل (جرين) العائدة إلى (الفلك) هي القرينة اللفظية الدالة على استعمال (الفلك) في الآية الكريمة للجمع.

٢- تغيير ظاهر، بالشكل فقط، مثل (أُسْد) بضمّ، فسكون، جمع (أَسَد) بفتحتين.

٣- تغيير ظاهر، بالزيادة فقط، مثل (صِنْوَان) في جمع (صِنْو)، بكسر، فسكون فيهما.

٤- تغيير ظاهر، بالنقص فقط، مثل (تُـخَم) في جمع (تُـخَمَة)، بضمّ، ففتح فيهما.

٥- تغيير ظاهر، بالشكل والزيادة، مثل (رِجَال) بكسر الراء، في جمع (رَجُل) بفتح، فضمّ.

٦- تغيير ظاهر، بالشكل والنقص، مثل (كُتُب)، بضمّتين، في جمع (كِتَاب)، بكسر الكاف.

٧- تغيير ظاهر، بالثلاثة، مثل (غِلْمَان) بكسر، فسكون، في جمع (غُلَام)، بالضمّ.

* أمّا التغير بالنقص والزيادة، دون الشكل، فتقضيه القسمية العقليّة، ولكن لـم يُوجَد له مثالٌ.

وقد قسّم النحاة أبنية جمع التكسير إلى قسمين وهما : ١- جمع القِلَّة ٢- جمع الكثرة.

واهتمُّوا بحصر هذه الأبنية وبيان ما يطرد وما لا يطرد فيها، والجمعان (القلة والكثرة) متشابهان في المبدأ مختلفان في النهاية، لفرق فا فجمع القلة ينتهي من الثلاثة إلى العشرة، وجمع الكثرة من الثلاثة إلى ما لا يتناهى، بينهما من جهة النهاية لا من جهة المبدأ.

أولاً: يصدق جمع القِلَّة على العدد القليل، وهو من الثلاثة إلى العشرة.

أوزان جمع القِلَّة:

١- أَفْعُل: يُقاس من كلِّ اسم ثلاثي على وزن (فَعْل) بفتح الفاء وسكون العين، سواء أكان صحيح اللام أو معتلها، وليست فاؤه واواً كـ(وَزْن) و (وَقْت)، وليس مُضعَّفاً كـ(عَمّ) و(جَدّ).

*صحيح اللام: نحو: نَجْم=أَنْجُم، بَحْر= أَبْحُر، نَهْر=أَنْهُر، كَلْب=أَكْلُب، نَفْس=أَنْفُس، سَهْم=أَسْهُم، رَأْس=أَرْؤُس....إلخ.

*معتل اللام: نحو: ظَبْي=أَظبٍ، جَرْو=أَجْرٍ، دَلْو=أَدْلٍ: والأصل: أَظْبِيٌ – أَجْرِوٌ – أَدْلِوٌ.

كما يُقاس –أيضاً- من كلِّ اسم رباعي مؤنث تأنيثاً معنوياً(بدون علامة تأنيث ظاهرة) وقبل آخره مدّ، نحو: ذِراع=أَذْرُع، يَمين=أَيْمُن، عُقاب، أَعْقُب، عَنَاق=أَعْنُق- أَتَان=أَتُن....إلخ.

- أَفْعِلة : يأتي من كلِّ اسم رباعي مذكَّر قبل آخرهحرف مَدّ، سواء كان صحيح الام ، نحو: طَعَامٌ =أَطْعِمة، عَمُود=أَعْمِدة، رَغيف=أَرْغِفة، غُرَاب=أَغْرِبة...، وسواء كان معتلُّها، نحو: بِناء=أَبْنية، غِطاء أَغْطية، كِساء=أَكْسية، خِباء=أَخبية...، وسواء كانت عينه ولامه من جنس واحد(مُضعَّف)، نحو: زِمام=أَزِمة، سَرير=أَسِرة، إمام=أَئِمَّة، ذَليل=أَذِلَّة، عِنان=أَعنَّة، عَزيز=أَعِزَّ....إلخ.

٣- اَفْعال: يُقاس من:-

١-كلِّ اسم ثلاثي معتل العين على وزن(فَعْل)، نحو: ثَوب=أَثْواب، بَيْت=أَبْيات، سَيْف=أَسْياف، طَيْف=أَطْياف، ضَيْف=أَضْياف، باب=أبْواب، صَوْت=أَصْوات، حَوْض=أَحْواض...،إلخ.

٢- كُلِّ اسم واوي الفاء، حو: وَقت=أَوقات، وَزن=أَوْزان...،إلخ

٣- كُلِّ اسم مصعَّف، نحو: غَمّ=أَغْمام، جَدّ=أَجْداد، فَذّ=أَفْذاذ...،إلخ.

٤- ويُقاس -أيضاً- من:-

أ- كُلِّ اسم ثلاثي على وزن (فَعَلْ) بفتح الفاء والعين، نحو: عَلَم=أَعْلام، جَمَل=أَجْمال، أَسَد=آسَاد،... إلخ.

ب- كُلِّ اسم ثلاثي على وزن(فَعِلْ) بفتح الفاء وكسر العين، نحو: نَمِر=أَنْمار، كَتِفْ=أَكْتاف،... إلخ.

ت- كُلِّ اسم ثلاثي على وزن(فَعُل) بفتح الفاء وضمِّ العين، نحو: عَضُد=أَعْضاد،... إلخ.

ث- كُلِّ اسم ثلاثي على وزن (فِعَل) بكسر الفاء وفتح العين، نحو: عِنَبْ=أَعْناب،... إلخ.

ج- كُلِّ اسم ثلاثي على وزن (فِعِلْ) بكسر الفاء والعين، نحو: إِبِل=آبال،... إلخ.

ح- كُلِّ اسم ثلاثي على وزن (فِعْل) بكسر الفاء مع سكون العين، نحو: حِمْل=أَحْمال، حِزْب=أَحْزاب،... إلخ.

خ- كُلِّ اسم ثلاثي على وزن (فُعُلْ) بضم الفاء والعين، نحو: عُنُق=أَعْناق،...إلخ.

د- كُلِّ اسم ثلاثي على وزن (فُعْل) بضمِّ الفاء وسكن العين، نحو: جُنْد=أَجْناد، قُفل=أَقْفال...،إلخ.

٤-فِعَلَة: وهو مسموع في بعض الكلمات ، نحو: وَلَدْ=وِلْدة، فَتَى=فِتية، شَيْخ=شيخة، غَزَال=غِزْلة، غُلام=غِلْمة، صَبي=صِبية.

ثانياً: جمع الكثرة

لجمع الكثرة أوزان كثيرة، منها:-

١-فُعْل: يكون في كُلِّ وصف على وزن(أَفْعَل=فَعْلاء)، نحو: أَحْمَر-أَزْرَق-أَسْوَد-أَحْمَق-أَعْوَر...، وهي أوصاف للمذكَّر، ويكون وصف المؤنث منها: حَمْراء-زَرْقاء-سَوْداءحَمْقاء-عَوْراء...، والجمع: حُمْر-زُرْق-سُود-حُمق-عُور،...إلخ.

أمَّا إذا كانت عينه ياءً، نحو: أَبْيَض، مؤنثها: بيْضاء، وجب قلب ضمة الفاء كسرة، لتسلم الياء من القلب، فتقول: بِيض.

٢-فُعُل:

أ-وتُجْمَع الأسماء على وزن (فَعُول) بمعنى فاعل، نحو: صَبور-غَفُور-غَيُور....، بمعنى: صابِر-غافِر-غاير...، والجمع: صُبُر-غُفُر-غُيُر،...إلخ.

ب- وتجمع أيضاً من كلِّ اسم رباعي صحيح الآخر مزيد قبل آخره بحرف مدّ، وليس مختوماً بتاء التأنيث، نحو: عَمودُ=عُمُد، كِتَاب=كُتُب، سَرير=سُرُر، أَتَان=أُتُن، عِمَاد=عُمُد، بَريد=بُرُد...إلخ.

٣-فُعَل:

أ-يُوزن من كلِّ اسم على وزن (فُعْلَة)، نحو: غُرْفَة=غُرَف، شُرْفة=شُرَف، حُجَّة=حُجَج.

ب-كما يوزن من (فُعْلى) التي هي مؤنث الوصف المذكَّر (أَفْعَل)، نحو: كُبرى=كُبَر، صُغْرى=صُغَر، وُسطى=وُسَط، والمفرد المذكر: أكْبَر-أَصْغَر-أَوْسَط...إلخ.

ت-كما يُوزَن من كُلِّ اسم على وزن(فُعُلة)، نحو: جُمُعة=جُمَع...إلخ.

ث-ويُوزَن كذلك من كُلِّ جمع تكسير على وزن (فُعُل) وعينه ولامه من جنس واحد، نحو: جَديد=جُدُد، ذَليل=ذُلُل، عَزيز=عُزُز...، ويَصِحُّ التخفيف، فتقول: جُدَد- ذُلَل- عُزَز..إلخ.

٤-فِعَلْ: يُوزَن من كُلِّ اسم على وزن (فِعْلَة)، نحو: حِكْمة=حِكَم، قِطْعة=قِطَع، حِجَّة=حِجَجْ، بِدْعَة=بِدَع، فِرْيَة=فِرىً...إلخ.

٥-فُعَلَة: يُوزَن من كلِّ وصف لمذكر عاقل على وزن(فاعِل) معتل اللام بالياء أو الواو، نحو: غازٍ=غُزاة، قاضٍ=قُضاة، ساعٍ=سُعاة، هادٍ=هُداة، داعٍ=دُعاة...، والأصل: غُزَوَة- قُضَيَة- سُعَيَة- هُدَيَة- دُعَوَة.

٦-فَعَلَة: يُوزن من كُلِّ وصف لمذكر عاقل على وزن (فاعِل) صحيح اللام، نحو: كاتب=كَتَبَة، ساحِر=سَحَرَة، قاتِل=قَتَلَة، كافِر=كَفَرَة، كامِل=كَمَلَة، بارّ=بَرَرَة....إلخ.

٧-يُوزَن من كُلِّ وصف على وزن (فَعيل) يدُلُّ على توجُّع وألمٍ وهلاك، نحو:قَتيل=قَتْلَى، جَريح جَرْحَى، أَسير=أَسْرى، مَريض=مَرْضى، صَريع=صَرْعى...إلخ.

وقد يكون الجمع لغير (فَعيل) ممّا يدلُّ على شيء ما، نحو: هالِك=هَلْكَى، ميِّت=مَوْتَى، أحْمَق=حَمْقَى، سَكْران=سَكْرى،...إلخ.

٨-فُعَّل: يُوزن من كلّ صفة صحيحة اللام على وزن (فاعِل) أو (فاعِلة)، نحو: رَاكِع أو راكِعة: رُكَّع، ساجِد أو ساجِدة: سُجَّد، قاعِد أو قاعِدة: قُعَّد، نائِم أو نائِمة: نَوَّم،...إلخ.

٩- فُعَّال: يُوزن من كُلِّ وصف صحيح الام على وزن(فاعِل) لمذكَّر، نحو: صائِم=صُوَّام، قارِئ=قُرَّاء، كاتِب=كُتَّاب، قَائِم=قُوَّام،...إلخ.

١٠- فِعَال: يُوزن من أنواعٍ كثيرة، أشهَرها:

*اسم أو صفة ليست عينهما ياءً على وزن(فَعْل) أو (فَعْلَة)، نحو: ثَوْب=ثِياب، نَار=نِيار، كَعْبْ=كِعَاب، قَصْعَة=قِصاع، صَعْب=صِعاب، جَنَّة=جِنان، ضَخْم أو ضَخْمة:ضِخَام،

*اسم صحيح اللام غير مضعَّف على وزن (فَعَل)جَمَل=جَمَال، جَبَل=جِبَال. أو على وزن(فَعَلَة)، نحو: رَقَبَة=رِقَاب، ثَمَرة=ثِمَار.

*اسمٌ على وزن (فِعْل)، نحو: ذِئْب=ذِئَاب، بِئْر=بِئَار، ظِلّ=ظِلال.

*اسمٌ على وزن (فُعْل) ليست عينه واواً، ولا لامه ياءً، نحو: رُمْح=رِمَاح، دُهْن=دِهان.

* صفة صحيحة اللام على وزن(فَعيل) أو (فَعيلة)، نحو: كَريم أو كَريمة: كِرام، عَظيم أو عَظيمة=عِظام، مَريض أو مَريضة=مِراض، طويل أو طويلة=طِوال، شَريف أو شَريفة=شِراف.

١١- فُعُول: يكون جمعاً لاسم على وزن (فُعِلْ) مثلث الفاء (أي فاؤه مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة)وسكون العين:-

*فتح الفاء وسكون العين، نحو: كَعْب=كُعُوب، رَأْس=رُؤُوس، عَيْن=عُيُون، قَلْب=قُلُوب.

*كسر الفاء وسكون العين، نحو: عِلْم=عُلُوم، ضِرْس=ضُرُوس، سِجْن=سُجُون.

*ضمّ الفاء وسكون العين، نحو: جُنْد=جُنُود، بُرْد=بُرُود.

كما يُوزن من الاسم الذي على وزن (فَعِل)، نحو: كَبِد=كُبُود، نَمِر=نُمُور.

١٢-فِعْلان: يُوزن من كُلِّ اسم على وزن(فُعَال)، نحو: غُلام=غِلْمان، غُراب=غِرْبان...، كما يُوزن من اسم على وزن (فُعْل) عينه واواً، نحو حُوت=حِيتان، عُود=عِيدان، نُور=نِيران، كُوز=كيزان...، ويُوزن -أيضاً- من اسم على وزن (فَعَل) ثانيه ألف أصلها واو، نحو: تَاج=تِيجان، جَار=جِيران، قَاع=قِيعان، نَار=نِيران، باب=بيبان...، والألف في المفرد منقلبة عن الواو، وألأصل: تَوَج، جَوَر، نَوَر، بَوَب..إلخ.

١٣-فُعْلان: يُوزن من كُلِّ اسم على وزن (فَعيل)، نحو: قَضِيب=قُضْبان، رَغِيف=رُغْفَان، كَثِيب=كُثْبَان...، ويُوزن — أيضاً- من كُلِّ اسم على وزن (فَعَلْ)، نحو: بَلَد=بُلْدان، جَمَلْ=جُمْلان، ذَكَرْ=ذُكْرَان، ظَهْر=ظُهْرَان، بَطن=بُطْنان،...إلخ.

١٤- فُعَلاء: يُوزن من كُلِّ صفة لمذكر عاقل على وزن(فَعِيل) بمعنى: فَاعل، نحو: كَرِيم=كُرَماء، بَخِيل=بُخَلاء، ظَرِيف=ظُرَفَاء، شَرِيف=شُرَفاء، عَرِيف=عُرَفَاء، عَلِيم=عُلَماء، نبيه=نُبَهاء، شَجِيع=شُجَعَاء، جَلِيس=جُلَسَاء، خَلِيط=خُلَطَاء، رَفِيق=رُفَقَاء، نَدِيم=نُدَمَاء.

١٥- أَفْعِلاء: يُوزن من كُلِّ صفة على وزن (فَعِيل) بمعنى فاعل بشرط أن يكون مُضعَّفاً أو معتل اللام، نحو: شَدِيد=أَشِدَّاء، ذَلِيل=أَذِلَّاء، نَبِيّ=أَنْبِياء، وَلِي=أَوْلِياء، قَوِيّ=أَقْوِياء.

صيغة منتهى الجموع

هي صيغة من صيغ جمع التكسير، تبدأ بحرفين، ويأتي بعدهما ألف، ويأتي بعد الألفحرفان أو ثلاثة أوسطها ياءً ساكنة. وسُميت بهذا الاسم لأنّها نهاية الجمع، فلا يجوز أن يُجمع الاسم الذي على هذه الصيغة جمعاً آخر مرة أخرى.
في حين نجد كثيراً غيرها من جموع التكسير يُجمع مرة أخرى، وقد ذهب علماء الصرف أنَّ جموع الكثرة لا تُجمع مرة أخرى، وأمَّا جموع القلة فتُجمع أحياناً، نحو: قَوْل=أقوال = أقاويل، كَلْب=أكْلُب=أكَالِب، عَبْد=أعبد=أعابد، سوار=أسْوِرة=أساور.

وتُعْرَف صيغة منتهى الجموع عند الصرفيين بأنّها كلّ جمع وقع بعد ألف تكسيره حرفان أوسطها ياء ساكنة.
ولصيغة منتهى الجموع أوزان كثيرة في اللغة العربية، وأهم هذه الأوزان: فَوَاعِل- فَعَائِل-فَعَائِل-فَعَالِل-شبه فَعَالِل مثل: مَفَاعِل وأَفَاعِل، وإليك التفصيل:

أ- وزن(فَاعِلَة) اسماً كانت أو صفة، نحو: عاصِفة=عَوَاصِف، عَاصِمَة=عَوَاصِم، صَاعِقَة=صَوَاعِق، شَاعِرَة=شَوَاعِر، قَافِلَة=قَوَافِل...إلخ.

ب- وزن (فَوْعَل) أو (فَوْعَلَة)، نحو: جَوْهَر=جَوَاهِر، صَوْمَعَة=صَوَامِع، زَوْبَعَة=زَوَابِع...إلخ.

ج- وزن(فَاعِل) بفتح العين اسماً أو صفة لمؤنث أو مذكر غير عاقل، نحو: ساعِد=سَوَاعِد، حَامِل=حَوَامِل، طَالِق=طَوَالِق، حَائِض=حَوَائِض، قَارِب=قَوَارِب، نَاهِد=نَوَاهِد...إلخ.

٢- فَعَائِل: ويُجمع عليه الرباعي المؤنث الذي يكون ثالثه حرف مدّ، نحو: رِسَالة=رَسَائِل، صَحِيفَة=صَحَائِف، عَجِيبة=عَجَائِب، ذَبِيحَة=ذَبَائِح، صَفِيحَة=صَفَائِح، سَحَابَة=سَحَائِب، حِلْوبَة=حَلائِب...إلخ.

٣- فَعَالِل: ويُجمَع عليه كلُّ رُباعي مجرَّد، نحو: جَعْفَر=جَعَافِر...، أو مزيد: نحو: غَضَنْفَر=غَضَافِر...، وكُلُّ خماسي مُجرَّد، نحو: سَفَرْجَل=سَفَارِج..، أو مزيد، نحو: عَنْدَليب=عَنَادِل.

ولَّما كانت صيغة (فَعَالِل) مكوَّنة-كما ترى- من أربعة أحرف يتوسط بينها ألف الجمع فإنَّه لابُدَّ من حذف ما زاد على أربعة أحرف من حروف الكلمة عند جمعها على هذا الجمع، كما حدث في (سَفَرْجَل) حيث جمعت على (سَفَارِج) وكذلك جمعت (عَنْدَلِيب) على (عَنَادِل).

وإذا كانت الكلمة مكوَّنة من خمسة أحرف، ورابعها حرف مدّ فإن كان ياءً بقي في الجمع، نحو: قِنْدِيل. وإن كان ألفاً أو واواً فإنَّها تحول في الجمع إلى ياءٍ، نحو: مِصْبَاح=مَصَابيح، مِفْتاح=مَفَاتِيح، عَصْفُور=عَصَافير...إلخ.

٤- شبه فَعَالِل:

ويُجْمَعُ عليه كلّ مفرد ثلاثي مزيد بحرف أو أكثر، ممّا لم يُجمَع على وزن آخر من أوزان جموع التكسير، مَجْمَع=مَجَامِع، مَسْجِد=مَسَاجِد، مَدْرَسَة=مَدَارِس، مَنْزِل=مَنَازِل، أَفْضَل=أَفَاضِل، أَكْبَر=أَكَابِر، أُنْمُلَة=أَنَامِل، إِصْبَع=أَصَابِع...إلخ.

اسم الجمع

هو اسم يشمل معنى الجمع، غير أنَّه لا مفرد له من لفظه، وإنّما مفرده من معناه، نحو: (نساء) مفردها: امرأة، و(خَيْل) مفردها فَرَس، و(جَيْش) مفردها جُندي، و(شَعْب، قَوْم، قَبيلة، ثُلَّة، رَهْط) مفردها رجُل أو امْرأة، و(إِبِل) مفردها: جَمَل أو ناقة، و(غَنَم-ضَأْن) مفردها: شاة، وتصِّح للذكر والأنثى.

واسم الجمع يجوز أنْ تُعامله معاملة المفرد على اعتبار لفظه، ويجوز أنْ تعامله معاملة الجمع على اعتبار معناه، تقول جَيْشٌ مُقاتِلٌ أو مُقاتلون – شَعَبٌ شَجاع أو شُجْعَان – القوم آمنوا أو آمَنَ.

وإذا جاز اعتبار اسم الجمع مفرداً فإنّه يجوز أنْ يُجْمَعَ كما يُجْمَعَ المفرد، نحو: قبيلة=قَبَائِل، شَعْب=شُعُوب، قَوْم=أَقْوَام، رَهْط=أَرْهُط، إِبِل=آبَال، غَنَم=أَغْنَام، جَيش=جُيُوش...

وكذلك تجوز تثنيته، نحو:

قَبيلتان-شَعْبَان-قَوْمَان-رَهْطَان-إِبِلان-غَنَمَان-جَيْشَان...إلخ.

اسم الجنس

اسم جنس جمعي-اسم جنس إفرادي.

أ-اسم الجنس الجمعي:

هو ما يتضمَّن معنى الجمع مع دلالته على الجنس، وله مُفرد مميز عنه بطريقتين:-

١- بـ(التاء)، نحو: بُرْتُقَال=بُرْتُقَالة، تُفَّاح=تُفَّاحة، بَطِّيخ=بَطِّيخة، تَمْر=تَمْرَة، حَمَام=حَمَامَة، دَجَاج=دَجَاجَة، نَخْل=نَخْلَة..إلخ.

٢- بـ(ياء النسب)، نحو: يَهُود=يَهُودِيّ، عَرَب=عَرَبِيّ، تُرْك=تُرْكِيّ، مَجُوس=مَجُوسِيّ، رُوم=رُومِيَ...إلخ.

ب-اسم الجنس الإفرادي: هو ما دلَّ على الجنس، ويصلح للقليل منه والكثير، نحو: عَسَل- لَبَن-مَاء-زَيْت..إلخ.

التصغير

هو تغيير صيغة الكلمة، لتحقيق فائدة ترتبط بمعناه اللغوي ارتباطاً، لأجلتغير المعنى تحقيرا أو تقليلا أو تقريبا أو تكريما أو تلطيفا .

شروط التصغير:-

١- أن يكون اسمًا، فلا يصغر الفعل ولا الحرف.

٢- أن يكون غير متوغل في شبه الحرف ، مثل: هذا وهذه وأنا وأنت: والموصولات مثل: الذي والتي، وأسماء الإشارة، مثل هذا وهذه، لا يصغر منها شيء.

٣- وأن يكون خاليًا من صيغ التصغير وشبهها" فلا يصغّر نحو كُمَيت وشُعَيب" لأنه على صيغته، ولا نحو مُهَيْمِن ومُسَيْطِر" لأنهما على صيغة تشبهه.

٤- وأن يكون قابلا للتصغير، فلا تصغر الأسماء المعظمة كأسماء الله تعالى وأنبيائه وملائكته، وعظيم وجسيم، ولا جمع الكثرة، ولا كلّ وبعض، ولا أسماء الشهور والأسبوع

أغراض التصغير:

١-تقليل حجم المصغر :كما في قولنا : يعمل المعلم للحصول على دُرَيْهمات. أو:

بجوار بلدتنا جُبَيْل أحمر. أو: أحضر الأب إلى ابنه دُبَيْباً.

٢- تحقير شأن المصغر: كقولك:" قرأتُ قصيدةً ضعيفةَ فعرفت أنَّ كاتبها شُوَيعِر" أو "إنه صُوَينع غير متمكن من صنعته".

٣- الدلالة على قرب الزمان، كقولك: سافرت بُعَيْد العصر أو: تعود الطيور إلى أعشاشها قُبَيْل الغروب" .

٤- الدلالة على قرب المكان: كقولك : " حلّقت الطائرة فُوَيْق منازلنا. أو : الكتاب تُحَيْتَ الطاولة .

٥- تعظيم المصغر وتهويل أمره، كقولك:" يالها من دُوَيهْية أصابت القوم".

٦- تمليح المصغر، كقولك: يا صُوَيْحيبي متى تزوروني؟" و" ما أحبك إلى قليبي يا بُنَيّ!" وفي الحديث الشريف قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلّم عن عائشة رضي الله تعالى عنها:" خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء".

أوزان التصغير :

للتصغير ثلاثة أوزان،وهي :-

أولاً : فُعَيْل:

ويكون لتصغير الاسم الثلاثي، وذلك بضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، ثم نزيد ياء ساكنة قبل الآخر،نحو: سقف= سُقَيْف ، قَمَر=قُمَيْر ، رَجُل= رُجَيْل ، ذئب=ذُئَيْب ، وَلَد= وُلَيْد .

* فإذا كان الاسم الثلاثي مؤنثاً غير مختوم بتاء التأنيث لحقت آخره التاء عند التصغير على أن يفتح ما قبلها مباشرة، مثل : دار دويرة ، هند هنيدة ، أذن أذينة ، عين عيينة .

*أمّا إذا كان الاسم مختوماً بتاء التأنيث ، فإنها لا تؤثر عليه عند التصغير، مثل:شجرة شجيرة ، بقرة بقيرة ، تمرة تميرة .

* وإذا كان وسطه حرف علة منقلب عن حرف علة أخر وجب رده إلى أصله .

مثل : باب بويب ، مال مويل ، فقدرت الألف إلى أصلها الواو ، لأن جمعها أبواب .

ناب نويب ، فقد ردت الألف إلى أصلها الياء ، لأن جمعها أنياب .

* وإذا كان وسطه حرف علة أصلي أي غير منقلب عن حرف آخر بقي كما هو عند التصغير .

مثل : بيت بييت ، سيف سييف ، لأن جمعه أبيات ، وأسياف .

ثوب ثويب ، عود عويد ، لأن جمعه أثواب ، وأعواد .

* وكذا إذا كان وسطه حرف علة مجهول الأصل فإنه يقلب واواً عند التصغير .

مثل : عاج عويج ، زان زوين ، صاب صويب .

وتعامل بعض الأسماء غير الثلاثية معاملة الاسم الثلاثي في فتح ما بعد ياء التصغير فيه، منها:-

أ- إذا كان الاسم مختوماً بإحدى علامات التأنيث: (التاء والألف المقصورة والألف الممدودة، فيقال في تصغير: شجرة ووردة وحبلى وحمراء: شُجَيْرة ووُرَيْدةوحُبَيْلى وحُمَيْراء.

ب- إذا كان الاسم مجموعاً جمع قلة على وزن (أفعال) مثل: أجمال وأفراس وأصحاب " إذ تصغر على : أُجَيْمالوأُفَيْراسوأُصَيْحاب.

جـ- إذا كان الاسم مختوماً بألف ونون زائدتين، مثل : عثمان ونعمان وحمدان وسلمان، فتصغيرها: عُثيمانونُعيمان وحُميدان وسُليمان، ويشترط مثل هذا الاسم ألا يكون جمعه على فعالين ، مثل: سِرْحان وسُلطان، فيكسر ما بعد الياء فيهما، فيقال: سُرَيْحِين وسُلَيْطين، لأن جمعها: سَرَاحِين وسلاطين.

د- عجز المركب المزجي، نحو: بَعْلَبَك=بُعَيْلَبَك، أَحَدَ عَشَر=أُحَيْدَ عَشَر، خَمْسَةَ عَشَر=خُمَيْسَةَ عَشَر..، بفتح ما بعد ياء التصغير، لأنَّ الجزء الأول من المركَّب ملتزم فتحه.

ثانياً : فُعَيعِل

يُصَغَّر على هذا الوزن ما كان من الأسماء رباعي الأصول، وذلك بضم أوله ، وفتح ثانيه مع زيادة ياء ساكنة بعده ، ويكسر ما بعدها، نحو: ملعب مليعب ، مسجد مسيجد ، منبر منيبر ، خندق خنيدق .

* فإن كان الحرف الثالث حرف مد وجب قلبه ياء ثم ندغمها مع ياء التصغير .

مثل : كتاب كُتَيّب ، رغيف رُغَيّف ، جهول جُهَيّل ، عمود عُمَيّد .

* وإن كان الحرف الثاني ألفاً زائدة قلبت واواً ، مثل : كاتِب كُوَيْتِب ، تاجِر تُوَيْجِر .

* فإن كان ثانيه واواً أصلية أو ياء أصلية بقيت على أصلها عند التصغير ، مثل : جورب جويرب ، زورق زويرق ، ميسر ميسير ، فيصل فييصل ، فيلق فييلق .

* أما إن كان الحرف الثاني واواً غير أصلية ردت إلى أصلها ، مثل : مُوسِر مُيَيْسِر ، مُوقِن مُيَيْقِن .

وكذا إن كان ياء غير أصلية ردت إلى أصلها الواو ، مثل : قيمة قويمة ، حيلة حويلة . الأولى من قوّم والثانية من الحول .

* ويحذف ما زاد على الأربعة إذا لم يكن قبل آخره حرف مد .

مثل : سفرجل سفيرج " حذفت اللام " جحمرشجحيمر " حذفت الشين " .

عندليب عنيدل " حذفت الياء والباء " .

مستكشف مكيشف " حذفت السين والتاء " .

* يجوز أن نعوض عن المحذوف " ياء قبل الحرف الأخير وبذلك تعود الصيغة إلى أصلها .

مثل : سفرجل سفيريج ، عندليب عنيديل .

ما يعامل معاملة الرباعي:

يعامل معاملة الرباعي كل اسم كانت حروفه الأربعة أصلية غير أنه لحقت بها العلامات التالية:

١ ـ تاء التأنيث، نحو: حَنْظَلَة=حُنَيْظِلَة، أو ألف التأنيث الممدودة، قُرْفُصاء=قُرَيفِصاء .

٢ ـ الألف والنون الزائدتان، نحو: زَعْفَرَان=زُعَيْفِرَان .

٣ ـ علامة التثنية، نحو: لاعبان=لويعبان ،أو جمع المذكر، نحو: كاتبون=كويتبون أو جمع المؤنث، نحو: مدرسات=مديرسات .

٤ ـ ياء النسب، نحو: عبقري=عبيقري .

والأسماء السابقة تعامل عند التصغير معاملة الرباعي ، وذلك بضم الحرف الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنة بعده يكسر ما بعدها ، ثم تلحقه الزيادة التي كانت به .

ثالثاً : فُعَيعيل :

١- وتكون لتصغير كل اسم زاد على أربعة أحرف (أي أن يكون خماسياً أو سداسياً) ، وقبل آخره حرف من ألف أو واو أو ياء ، وتبقى الياء عند التصغير ، وتقلب الألف والواو ياءً، نحو: مصباح مصيبيح ، عصفور عصيفير ، قنديل قنيديل .

٢- ويحذف ما زاد على الأربعة إذا لم يكن قبل آخره حرف مد، نحو: سفرجل=سفيرج(بحذف اللام)،جحمرش=جحيمر(بحذف الشين)، عندليب=عنيدل(بحذف الياء والباء).

مستكشف مكيشف(بحذف السين والتاء).

ويجوز أن نعوض عن المحذوف " ياء قبل الحرف الأخير وبذلك تعود الصيغة إلى أصلها، نحو: سفرجل سفيريج ، عندليب عنيديل.

مواضع فتح ما بعد ياء التصغير:

يعامل بعض الأسماء غير الثلاثية معاملة الثلاثي في فتح ما بعد ياء التصغير فيه، منها:-

أ- إذا كان الاسم مختوماً بإحدى علامات التأنيث: التاء والألف المقصورة والألف الممدودة، فيقال في تصغير: شجرة ووردة وحبلى وحمراء: شُجَيْرة ووُرَيْدةوحُبَيْلى وحُمَيْراء.

ب- إذا كان الاسم مجموعاً جمع قلة على وزن (أَفعال) مثل: أجمال وأفراس وأصحاب " إذ تصغر على : أُحَيْمالوأُفَيْراسوأُصَيْحاب.

جـ- إذا كان الاسم مختوماً بألف ونون زائدتين، مثل : عثمان ونعمان وحمدان وسلمان، فتصغيرها: عُثيمانونُعيمان وحُميدان وسُليمان، ويشترط مثل هذا الاسم ألا يكون جمعه على فعالين ، مثل: سِرْحان وسُلطان، فيكسر ما بعد الياء فيهما، فيقال: سُرَيْحِين وسُلَيْطين، لأن جمعها: سَرَاحِين وسلاطين.

د- عجز المركب المزجي، نحو: بَعْلَبَك=بُعَيْلَبَك، أَحَدَ عَشَر=أُحَيْدَ عَشَر، خَمْسَةَ عَشَر=خُمَيْسَةَ عَشَر..، بفتح ما بعد ياء التصغير، لأنَّ الجزء الأول من المركَّب ملتزم فتحه.

أمورٌ لا تُخِلُّ بِبِنْيَةِ التصغير:

القاعدةُ أنَّ كلَّ ما زاد على أربعة أحرفٍ أنه يحذَفُ، لإخلاله ببنية التصغير، ويُسْتَثْنى من ذلك ما إذا كان الزائد مُنزلاً منزلة الكلمةِ المستقلّة، وذلك إذا كان أحد هذه الأشياء:

١- تاء التأنيث، نحو: حَنظلة = حُنيظِلة.

٢- وألفه الممدودة، نحو: قُرْفُصاء = قُريفِصاء.

٣- الألف والنون الزائدتان، نحو: سلمان = سُليمان.

٤- ياء النسب، نحو: عبقريٌّ = عُبَيْقِريٌّ.

٥- عجز المركب المزجي، نحو: بعلبك = بُعَيْلَبَك، وعجز المركب الإضافي، نحو: عبد الله = عُبيد الله. وعجز المركب العددي: خَمْسَةَ عشر=خُمَيْسَةَ عَشَر.

٦- علامة التثنية والجمع، نحو:مسلمان=مُسَيلِمان، ومسلمون=مُسَيْلِمُون، ومُسْلِمات= مُسَيْلِمات.

تصغيرُ ما آخرُه أَلِفُ تأنيثٍ مقصورة:

لا يخلو أن تكون الألف رابعة، أو تكون خامسة فصاعدًا، فإن كانت رابعة لم تحذف" وإنّما تبقى وجوباً لأنها لا تخل ببنية التصغير، تقول في تصغير حُبْلى = حُبَيْلى.

وإن كانت خامسة فأكثر فإنَّه يجبُ حذفُها، تقول في تصغير: سِبَطْرى (مشية فيها تبختر) = سُبَيْطِر، وكُفُرَّى(وعاء الطلع)= كُفَيْرّ، ولُغَّيْزى = لُغَيغيز.

أمّا إذا كانت ألف التأنيث المقصورة خامسة وكان ثالث الكلمة حرف مدّ زائد، نحو: حُبارى، فيجوز حذف حرف مدّ زائد، نحو:حُبَيْرى ، أو حذف ألف التأنيث،نحو: حُبَيِّر.

التصغير يرد المبدل إلى أصله: عند التصغير يُردُّ الحرف المُبدلُ إلى أصله ، وذلك على النحو التالي:

١-ما ثانيه ألفٌ أصلُها الواو: باب ، نار، تاج، تصغيرها :بُويب، نُوير، تُويج.

٢- ما ثانيه ألفٌ أصلُها الياء: ناب، غابة ، تصغيرهما :نُيَيْب ، غُيَيْبَة.

٣- ما ثانيه واو أصلُها الياء: مُوقِن – مُوسر، تصغيره: مُيَيْقِن ، مُيَيْسِر.

٤- ما ثانيه ياء أصلها الواو: ميزان، ميعاد، ميقات، ميراث، فالياء هنا أصلُها الواو" لأنها من الوزن والوعد والوقت والورث، فتصغيرها: مُويْزِين، مُوَيْعِيد، مُوَيْقِيت، مُوَيْرِيث ، وهكذا.

تصغير ما ثانيه لِين(علَّة):إذا صُغِّر اسمٌ ثانيه حرفُ لين، فلا يخلو هذا الحرفُ أنْ

يكون أصلاً، أو منقلبًا عن أصل، أو زائدًا.

١- فإن كان أصلاً: سَلِمَ في التصغير، نحو: قَوْل = قُويْل، وبَيْضة = بُيَيْضَة. **وإن كان ٢-منقلبًا عن أصلٍ:** وجب ردُّه إلى أَصْلِه، وذلك إذا كان:

أ-لِينًا مُبدلاً من لين، نحو: باب، وقِيمة، وديمة، ومِيْزان، فتردّها إلى أصلها وهو الواو = بُوَيْب، وقُوَيْمة، ودُوَيْمة، ومُوَيْزِين، ونحو: مُوقن، وموسر، وناب، فتردّها إلى أصلها وهو الياء = مُيَيْقِن، ومُيَيْسِر، ونُيَيْب.

ب-أو لِينًا مُبدلاً من حرفٍ صحيح، نحوُ: دينار وقيراط، فأصلهما: دِنَّار وقِرَّاط، فيقال في تصغيرهما = دُنَيْنِير، وقُرَيْرِيط.

ج-أو لِينًا مُبدلاً من همزة لا تلي همزة، مثل: ذيب، وبير، وفاس، فأصلها: ذئب، وبئر، وفأس، فتُصَغَّرُ على = ذُؤيب، وبُؤير، وفُؤيسة.

أمَّا إنْ كان اللِّين مُنقلبًا عن همزة تلي همزة، فإنه يجب قلبُه واوًا، نحو: آدم = أويدِم.

والصحيحُ أنَّ اللِّين يُرَدُّ عند التصغير إلى أصله، وهو الهمزة، فنقول في آدم = أؤيدم، وهنا يلتقي همزتان في غير الطرف، متحركتان، الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، فنقلب الثانيةَ واوًا لأجل الضمة قبلها.

د-وأمّا إذا كان مجهول الأصل قلب واوًا في التصغير" لأنَّ ذوات الواو أكثر، ولمناسبة ضمَّةِ المصغر، نحو: صاب(اسم شجر مر) وعاج، نقول في تصغيرهما = صُوَيب وعُوَيج.

٣- وإنْ كان اللّين زائدًا: فإنه يقلبُ واوًا، حملاً على الأكثر، نحو: ضارب = ضُوَيْرِب.

تصغير ما ثالثه حرف علة:

١- إذا صغَّرتَ ما ثالثهُ حرفُ علَّة، أدغمته في ياء التصغير بعد قلبه ياءً، إن كان ألفاً أو واواً، فتقول في تصغير: عصاً = عُصيّةٌ، رَحى= رُحَيّةٌ، ظَبيٍ= ظُبَيٌّ، دَلو= دُلَيّةٌ، قَدومٍ=قُدَيِّمٌ، جميل= جمَيِّل .

٢-وأمّا إذا كان الثالث ياءً بقيت وأُدغمت في ياء التصغير، نحو: حَبِيب=حُبَيِّب، جَميل=جُمّيِّل، سَبِيل=سُبَيِّل، نَبِيل=نُبَيِّل، صَحِيفَة=صُحَيِّفة، ظَبي=ظُبَيِّة.

وأمّا إذا كان آخرهُ ياءً مشدَّدةً مسبوقةً بحرفين، نحو: صبيٍ - عليّ - ذكيّ، فَتُخفَّفُ وتُدغمُ في ياء التصغير، فتقول: "صُبَيّ– وعُلَيّ– وذُكيّ.

تصغير ما رابعه حرف علة:

إذا صَغَّرتَ ما رابعهُ حرفُ علَّة، قلبتَ الألفَ أو الواوَ ياءً، فتقول في تصغير: منشار = مُنَيشيرٌ، أرجوحة = أرَيجيحة.

وإذا كان الرابع ياءً بقيت كما هي، نحو: مَنْدِيل= مُنَيْدِيل، قِنْدِيل= قُنَيديل.

تصغيرُ ما حذِفَ أحدُ أصولِه: إنْ كان قد بقي الاسم المرادُ تصغيرُه بعد الحذف **على حرفين، وجب ردُّ المحذوف**، تقول في عدة وزنة = وُعيدة، ووُزينة، (بردِّ الفاء المحذوفة)، وفي مُذْ = ومُنَيْذ (بردِّ العين المحذوفة)، وفي: يدٍ، وأخ، وشِفَة وحِرٍ = يُدَيّةٌ، وأُخَيّ، وشُفَيّة (أو شفيهة) وحُرَيْح (برد اللام المحذوفة).

ولا يُعْتَدُّ بتاءِ التأنيث" لأنها في نية الانفصال، ولا بتاء العِوَضِ، نحو: أخت وبِنْت، لما فيها من رائحة التأنيث، ولا بهمزة الوصل، كما في اسم وابن، فتقول في تصغير هذه الكلمات = أخيَّة، وبُنَيّة، وبُنَيّ، وسُمَيّ، بردِّ المحذوف.

وإنْ بقي الاسمُ المرادُ تصغيرُه بعد الحذف **على أكثر من حرفين، لم يُرَد المحذوف،** فتقول في تصغيرِ مَيْت = مُيَيْت، وفي ناس = نُويس، وفي خَيْر = خُيَيْر.

تصغير المؤنث (لحاق تاء التأنيث للمصغر):

إذا كان الاسم الذي يُراد تصغيرُه ثلاثيًا في الأصل أو في الحال أو في المآل، مؤنثًا، عاريًا من تاء التأنيث، لحقته التاءُ عند تصغيره، بشرط أنْ لا يوقع ذلك في لَبْسٍ، مثل: عين، ويد، وسماء، فتصغر على: عُيَيْنة، ويُدَيَّة، وسُمَيَّة.

فإنْ أوقع لحاقُ التاءِ في لَبْسٍ امتنعت التَّاء، كتصغير بَقَر وشَجَر، فتقول في تصغيرهما :بُقَيْر-شُجَيْر،لأنّهما اسما جنس، فلو قيل: بُقيرةٌ وشُجيرةٌ لالتبس بتصغير المفرد.

ونحو: خَمْس- سَبْع ، فتقول في تصغيرهما: خُمَيْس – سُبيْع، ولا يجوز أنْ تقول: خُمَيْسَة –سُبَيْعة، حتّى لا يُظَنَّ أنّها تصغير: خَمْسة – سَبْعَة.

والمقصود بكلمة المآل: أي ما آلت إليه بعد التصغير، كما مثلنا بـ(سماء)، فإنه عند التصغير يجتمع فيه ثلاث ياءات، فتُحْذَف الأخيرة، فيبقى على ثلاثةِ أحرفٍ.

تصغيرُ ما دلَّ على الجمع:

لا تصغر الجموع على لفظها دائماً، ولكنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

١- جموع التكسير للقلة: " يصغَّر على لفظها، مثل أطعمة وأُطيعِمة، وأرجل وأُرَيجِل، وأفراس وأُفَراس، وفِتْية وفُتيَّة.

٢- جموع التكسير للكثرة: يصغر المفرد منها، ثم يجمع المصغر بالواو والنون إن كان لمذكر عاقل، أو بالألف والتاء، إن كان لمؤنث أو لمذكر غير عاقل، مثل رُكبان، ورويكبون، وجعافر، وجُعَيفِرون، وغلمان وغليِّمون، صُناع وصوينعون، وشواعر وشويعرات، وجبال وجبيلات، وكتب وكتيِّبات، وغُرف وغريفات.

٣- جمع المذكر السالم والمؤنث السالم: ويصغران على لفظهما، مثل: مسمعونومُسيمعون وكاتبون وكويتبون، ومسلمات ومسيلمات وجفنات وجفينات.

تصغير الأسماء المركبة:يكون تصغير الأسماء المركبة بتصغير صدورها، تقول في تصغير: عبد الله، وأم عمرو، ومعديكرب = عُبَيْد الله، وأُمَيْمَة عمرو، ومُعَيْدِيكرب.

تصغير الترخيم:

- الترخيم حذف بعض حروف الاسم، ولا يكون إلا مع الاسم الذي بهأحرف زائدة،ويتمّ بحذف كل الزوائد، فتكون له صيغتان فقط: (فُعَيْل)،و(فُعَيْعِل)
- فإن كان على ثلاثة أحرف صغر على (فُعَيْل)،مثل :أحمد، حمّاد، حامد، محمود –حُمَيْد.
- فإن كان الأصل أربعة صغر على (فُعَيْعِل)، مثل :قرطاس –قُرَيطِس،عصفُور –عُصَيْفِر.

شواذ التصغير:

ما جاءَ في التَّصغير مخالفاً لما سبقَ تقديرُه من القواعد، فهو من شواذِّ التصغير التي تُحفظ ولا يقاس عليها. ومن ذلك:-

عَشيّة =عُشيْشيةٍ، والقياس: عُشَيَّة

مَغْرِب= مُغَيْرِبان، والقياس: مُغَيْرِب

صبْيةٍ =أُصَيْبيةٍ، والقياس: صُبَيَّة

ليلة = لُيَيْلِيةٍ، والقياس:لُيَيْلة

غِلمة=غيْلمة، والقياس:غُلَيْمة

رَجُلٍ: رُوَيجل ، والقياس: رُجَيْل

النسب

النسب هو زيادة ياء مشددة في آخر المنسوب إليه، مكسور ما قبلها، مثل : مصريّ، وعراقيّ، ودمشقيّ، وقاهريّ، وتُسَمَّى هذه الياء (المُشدَّدة ياء النسب)

أركان النسب:

للنسب اركان وهي:-

١- المنسوب إليه : وهو الاسم المجرد من ياء النسب نحو: عراق، كورد

٢- المنسوب : وهو ما كان فيآخره ياء النسب مثل عراقيّ ، كورديّ

٣-أداة النسب: وهي الياء المشدَّدة التي تلحق آخر الاسم الدالَّة على النسبة.

فائدته: يفيد النسب في الدلالة على الوصف مع الإيجاز في الكلام، فإذا قلت: هذا رجلٌ كورديٌّ، أوجز من قولك، هذا رجلٌ منسوبٌ إلى كورد...إلخ.

فائدة النسب:

يفيد النسب في الدلالة على الوصف مع الإيجاز، إذْ إنَّك عندما تقول: هذا مِصريّ أوجز من قولك: هذا رجلٌ منسوبٌ إلى مصر.

دلالات النسب:

للنسب دلالات متعدِّدة، منها ما يلي:-

١-الدلالة على الدين، إسلاميّ، نصرانيّ، يهوديّ، مجوسيّ..إلخ

٢- الدلالة على المواطن، نحو: مصريّ، عراقيّ، دمشقيّ، سعوديّ...إلخ.

٣- الدلالة على الجنس، نحو: كورديَ، عربيّ، هنديّ، فرنسيّ، تُركيّ...إلخ.

٤- الدلالة على الحِرْفة، نحو: زراعيّ، صِناعيّ، تِجاريّ، لغويّ، نحوي، بلاغيّ...إلخ

٥- الدلالة على الصِّفات، نحو: بَرِّيّ، بَحْريّ، فِضِّيّ، ذَهَبيّ...إلخ.

طريقة النسب: عند نسب إلى اسم من الأسماء، فلا بُدَّ من حدوث تغييرات، وهذه التغييرات تنقسم إلى قسمين:-

أولاً: التغيير العام:

إذا نسبنا إلى اسمٍ، نُلحِق به ياء النسب مع كسر الحرف الذي قبلها مع حدوث ثلاثة تغييرات، منها:-

أ-التغير اللفظي :زيادة ياء مشددة في آخر الاسم، مكسورا ما قبلها" لتدلعلى نسبته إلى المجرد منها، و تصبح تلك الياء حرف الإعراب. و لتوضيح ذلكفإننا حين نقول: مكةُ الكرمة في وجداننا كلمة (مكةُ) الضمة فيها على التاء، ولكنحين نقول: هذا رجل مكيّ ،تؤدي الياء المشددة في (مكةُ) ثلاث وظائف:-

1أصبحت حرف الإعراب، بعد أن كانت التاء في (مكة) هي حرف الإعراب.
2-جعلت الياء الحرف السابق عليها، وهو الكاف، مكسوراً بعد أن كان مفتوحاً.
3-دلّت على نسبة هذا الرجل إلى (مكة) بعد أن كان مجرداً منها و أصبح معنىالجملة: هذا رجلٌ منْسوبإلى (مكَةُ) وهذا التغيير يكون بكسر ما قبل الياء ليناسبهاوانتقال حركة الإعراب إليها.

ب -**التغيير المعنوي**يحدث تغيير في معنى الاسم، حيث يصبح الاسم المنسوباسما لما لم يكن له أصلا.

ج -**التغيير الحُكْمي:**و هو معاملة الاسم المنسوب معاملة (الصفة المشبهة) إذإنه يرفع الاسم الظاهر، والضمير المستتر، نحو: عليأسكندريّأبوه، و أمه قاهريّة.

ثانياً: التغييرات الخاصّة:

تحدث تغييرات خاصة في بعض الاسماء دون بعض وهي على عدة أوجه مختلفة فلكل اسم حالة خاصة به ومن هذه الاحوال:-

١- النسب إلى ما آخره تاء التأنيث:

مثل : مكّة ومكّيّ، وفاطمة وفاطميّ، وفاكهة وفاكهيّ، وسياسة وسياسيّ، وجامعة وجامعيّ، وإدارة وإداريّ،...إلخ

ولعلَّ السرّ في حذف تاء التأنيث أنّه لو بقيت هذه التاء لوقعت حشو بين الاسم وياء النسب وهي لا تقع حشوا ، ولا تجمع في الكلمة الواحدة علامتا التأنيث اذا كان المنسوب مؤنثاً ، فكنت تقول : امراة كوفية – عائشيّة ، وفي هذا ثقل.

٢- : النسب إلى المقصور:

المقصور هو الاسم الذي ينتهي بألف لازمة ، وعند النسب إليه لا بد أنيحدث فيه تغييرات ، ولكن هذه التغييرات تتوقف على عدد الأحرفالتي تسبق الألف المقصورة وسنرى هذا من خلال الأمثلة:

أ-إذا كانت ألف المقصور ثالثة قلبت واواً عند النسب سواء كان اصلها الواو أو الياء نحو : عصا- عصويّ ، فتا فتويّ ، تلا – تلويّ، هدى – هدويّ

ب- اما اذا كانت الألف رابعة فيُنظر إلى الحرف الثاني : اما ان يكون متحركاً او ساكناً ، فإن كان متحركاً وجب حذف الألف، نحو : بنما – بنميّ ، كندا – كنديّ ... الخ ، أما اذا كان ساكناً والألف رابعة جاز في الكلمة ثلاثة اوجه:-

-جاز حذف الألف، نحو: طنطا – طنطيّ ، بنها – بنهيّ، يافا- يافيّ...إلخ.

-جاز قلبها واواً نحو : طنطا – طنطوي ، بنها – بنهوي، يافا - يافويّ.

-وجاز قلبها واو مع زيادة الألف قبل الواو نحو : طنطا – طنطاويّ ، بنها – بنهاويّ، يافا- يافاويّ...إلخ.

ج- اذا كانت الألف خامسة فأكثر وجب حذفها في النسب نحو : فرنسا – فرنسيّ ، أمريكا – أمريكيّ ، إيطاليا – إيطاليّ.

٣-النسب إلى المنقوص:

٤- ياء المنقوص: وهذه أيضاً لها ثلاثة أحكام نبيّنها فيما يلي:

أ- يجب حذف ياء المنقوص: إن تجاوزت أربعة أحرف، مثل المهتدي والمهتدىّ.

ب- يجوز حذف ياء المنقوص أو قلبها واواً إن كانت رابعة مثل : القاضي ، والقاضىّ، أو القاضَوِيّ، والعاصي والعاصىّوالعاصوِيّ.

ح- يجب قلب ياء المنقوص واواً: إن كانت ثالثة، مثل الشَّجِىوالشَّجَوِىّ والعَمِى والعَمَوِىّ.

٤-النسب إلى الممدود:

الممدود : هو اسم معرب اخره همزة قبلها ألف زائدة فعند النسب يُنظر إلى نوع الهمزة : أصلية أو زائدة للتأْنيث أو منقلبة عن اصل وإليك التفصيل:-

أ-اذا كانت الهمزة اصلية بقيت كما هي مع زيادة ياء النسب نحو : إنشاء – انشائيّ ، ابتداء – ابتدائيّ..إلخ.

ب- اذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث قلبت واواً مع زيادة ياء النسب نحو: حمراء – حمراوي، بيضاء – بيضاويّ...إلخ.

ت- واذا كانت الهمزة منقلبة من اصل (واو او ياء) جاز قلبها واواًأو إبقاؤها كما هي مع زيادة ياء النسب في حالتين، نحو : سماء – سماويّ – سمائيّ، كساء – كساويّ – كسائيّ...إلخ.

٥- النسب إلى ما اخره ياء مشدَّدة:

اذا نسبت إلى ما مختوم بياء مشددة فلابد من حدوث تغيير ، فراراً من توالي ياءات أربع وكسرة ، وهذا التغيير يختلف تبعاً لوضع الياء ، حيث ان الياء المشدَّدة إمَّا أن تكون مسبوقة حرف واحد او حرفين أو ثلاثة أو أكثر، وذلك على التفصيل الاتي:-

١- اذا كانت الياء المشددة مسبوقة بحرف واحد نحو : حيّ ، طَيّ، لم يُحذف منه شيء ، ولكن يجب فكُّ التضعيف، وفتح الياء الاولى وردها إلى الواو إن كان اصلها الواو وإلا بقيت، اما الثانية فَّجب قلبها واواً نحو : طيّ – طوويّ ، حُث قلبت الياء الأولى واواً لأن اصلها الواو، وقلبت الياء الثانية واواًوهذه الكلمة فعلها : طَوَى : نحو : حيّ – حيويّ ، حيث بقيت الاولى كما هي ، لأن اصلها الٌياء ، ولمتقلب واواً وقلب الٌياء الثانية واواً كما تقدم ، وهذه الكلمة فعله حيّ ، ونحو : ليّ – لوويّ، لأنَّ أصل الفعل:لَوَى...إلخ.

٢- وإذا كانت الياء المشدَّدة مسبوقة بحرفين، نحو عَليّ، نَبِيّ، فتيّ، تُحذف الياء الأولى، وتُقلب الثانية واواً مع فتح الحرف الذي قبل الياء، نحو: عليّ= عَلَوِيّ، نَبِيّ= نَبَوِيّ، فَتِيّ= فَتَوِيّ...إلخ.

٣- وإذا كانت الياء المشدَّدة مسبوقة بثلاثة أحرف أو أكثر حُذفت الياء وألحق بالكلمة ياء النسب، نحو: شافعيّ=شافعِيّ، بُخاريّ= بُخَارِيّ، منوفية= منوفِيّ، كُرسِيّ= كُرسِيّ، دقهلية= دقهلِيّ.

٦- النسب إلى الثلاثي مكسور ثانية:

إذا نسبت إلى اسم ثلاثي مكسور الحرف الثاني وجب قلب الكسرة فتحةً تخفيفاً، نحو: إبِل=إبَليّ، نمِر=نَمريّ، دُئِل=دُؤَليّ...، وذلك حتّى لا تتوالى الكسرات، ثُمَّ الياء المشدَّدة التي هي ياءان.

٧-النسب إلى ما قبل اخره ياء مشدّدة مكسورة:

اذا نسبت إلى ماقبل اخره ياء مشدَّدة مكسورة خففت بحذف الياء الثانية المتحركة فراراً من اجماع ياءين مشدَّدتين في اخر الكلمة بينهما مكسورة نحو : طيبّ – طيبِّيّ ، ميِّت ميّتيّ...إلخ.

٨- النسب إلى المثنى وجمعي التصحيح:

واذا نسبت إلى المثنى والجمع السالم بعد ان جعلتها اعلاماً : أي سميت بها اشخاصاً ، نحو:مُحَمَّدان – سعدون- بَرَكَات -، فلا يخلوا الامر ان تعرب بالحروف أو بالحركات الظاهرة على النون في المثنى ، وعلىالتاء في جمع المؤنث السالم ، فإن كان الاعراب بالحروف وجب حذف علامات التثنية والجمع ، نحو: محمدان -سعدون– بركات ،.. وتأتي بالمفرد محمد – سعد – بركة، ثم تُضيف ياء النسب ، فتقول (محمديّ – سعديّ –بركيّ) وتُحذف تاء التأنيث...إلخ.

وان كان الاعراب بالحركات الظاهرة على النون في المثنى وجمع المذكر السالم ينسب إليه على لفظه دون حذف ، نحو : مسلمان – مسلمانِيّ، مسْلمَين- مُسْلميْنيّ، مسلمون –مُسْلمونِّي، مسلِمِين– مُسلمينيّ...إلخ.

٩-النسب إلى جمع التكسير وما في حكمه

اذا نسبت إلى جمع التكسير وجب رده إلى المفرد ما لم يكن علماً او جارياً مجرى العلم ، نحو : – دول – مدارس – بساتين ،.. تأتي بمفردها : كتاب – دولة – مدرسة – بستان .،. ثم تُضاف إليه ياء النسب ، فتقول :كتابيّ – دوليّ – مدرسيّ بستانيّ..

١٠- النسب إلى ما اخره ياء ساكن ما قبلها:

عند النسب إلى ما اخره ياء ساكن ما قبلها فلا يخلو ان يكون هذا الساكن صحيحاً او معتلاً ذلك على النحو الاتي:

١- اذا كان ساكن قبل الٌياء صحيحاً ، نحو : ظبِي – قرية ..، بقيت الياء وجوباً ، فتقول : ظَبيّ – قريّ ..سواء كان مذكراً او مونثاً.

٢- اذا كان الساكن قبل الياء معتلاً فإنَّ فيه تفصيلاً:-

أ- اذا كان الفاً : نحو: غاية، راية ، جاز بقاؤها فتقول: غاييّ – رايّ ، وجاز قلبهما همزة فنقول:غائيّ – رائيّ...، وجاز قلبهما واواً فتقول : غاويّ – راويّ...، وذلك إذا كانت الياء ثالثة.

أمَّا إذا كانت رابعةً فأكثر، نحو: رِماية، هِداية ...، جاز قلبها همزةً، فتقول: رمائيّ، هدائيّ..، وجاز قلبها واواً فتقول: رماويّ، هداويّ...إلخ.

ب- وإذا كان الساكن الذي قبل الياء (ياءً)

نحو: غنيّ..، أو (واواً)، بغيّ، أصلها: (بغوي) فإنَّه يأخذ حكم ما آخره ياء مشدَّدة بعد حرفين أو أكثر، حيث تُحذف الأولى وتُقلب الثانية واواً فتقول: غنوِي –بَغوي...إلخ.

أمّا إذا كانت الياء المشدّدة بعد ثلاثة أحرف فأكثر فإنّها تُحذف، ثُمَّ تُضاف ياء النسب، نحو: مرميّ...، تقول في نسبها: مرميّ...إلخ.

١١- النسب إلى ما حذف أحد أصوله:

أصول الكلمة ثلاثة: فاء الكلمة(الحرف الأول)، عين الكلمة(الحرف الثاني)، لام الكلمة(الحرف الثالث).

وإذا حُذف أحدها كان النسب على التفصيل التالي:

١-النسب إلى الثلاثي المحذوف الفاء:

إذا نُسبت إلى اسم ثلاثي محذوف الفاء فإنْ كان صحيح اللام لم يرد إليه المحذوف، نحو: هِبَة=هِبيّ، صِفة=صِفيّ، عِدة=عِديّ، زِنة=زِنيّ، ثِقة=ثِقيّ.

٢-النسب إلى الثلاثي المحذوف العين:

إذا نُسبت إلى اسم ثلاثي محذوف العين– وهو قليل عند العرب- لم تُرَد العين المحذوفة في النسب، لأنّها ليست محلاً للتغيير، نحو: مُذْ=مُذيّ، سَه سَهِيّ...، والأصل: مُنْذْ-سَته.

٣-النسب إلى الثلاثي المحذوف اللام:

إذا نُسبت إلى اسم ثلاثي محذوف اللام فلا يخلو إمّا أن ترد اللام إليه في التثنية، والجمع، وذلك على التفصيل الآتي:-

أ- إذا رُدت اللام إليه في التثنية أو جمعي التصحيحي وجب ردّها في النسب، نحو: أخ – أب- أخت- سنة..إلخ، تقول في النسب إليها:

أخَوِيّ – أَبَوِيّ- أَخَوِيّ- سَنَوِيّ

حيث ترد لام الكلمة لردها في التثنية والجمع ، فتقول: أخوان – أبوان – أخوات – سنوات...إلخ.

ب- وإذا لم ترد اللام في التثنية أو جمعي التصحيح جاز في النسب ردها وعدمه، نحو: يد=يَدَويّ أو يدِيّ ، دم=دمَوِيّ أو دَمِيّ، ابن=بنوِيّ أو ابْنِيّ، اسم= سَمَوِيّ أو اسْمِيّ...إلخ.

حيث يجوز ردّ اللام المحذوفة وعدم ردِّها، إذْ إنَّها لا ترد في التثنية وجمعي التصحيح.

حيث يُقال في التثنية: يدان – دمان – ابنان- اسمان..إلخ.

١٢- النسب إلى الثنائي وضعاً:

إذا نُسبت إلى الثنائي (أي: الذي لا ثالث له) فإمّا أن يكون الحرف الثاني حرفاً صحيحاً أو معتلاً.

١- إذا كان الحرف الثاني صحيحاً، نحو: كَمْ، لَمْ، جاز تضعيفه، فتقول: كَمّيّ، لَمّيّ، وجاز عدم التضعيف، فتقول: كمِيّ، لَمِيّ...إلخ.

٢- وإذا كان الحرف الثاني معتلاً فإنَّ فيه تفصيلاً:

٣- إذا كان واواً وجب تضعيفه وإدغامه، نحو: لَو=لَوّيّ .

,إن كان ألفاً ففيه وجهان: زيادة همزة بعد الألف، نحو: لا=لائيّ، أو قلب الهمزة واواً، نحو: لا=لاوِيّ.

وإن كان ياءً وجب فتح الياء وتضعيفها وقلب الياء الزيدة للتضعيف واواً، نحو: كَيْ=كَيَوِيّ.

وإنّما تجوز النسبة إلى هذه الأحرف وغيرها إذا جعلت أعلاماً (أي سميت بها أشخاصاً) وإلاّ فلا.

١٣- النسب إلى الاعلام المركبة:

العلم المركب ثلاثة انواع : مركب اسنادي ، مركب مزجي ، مركب اضافي ، ويكون النسب اليهما على التفصيل كالتالي-

١-اذا كان المركب اسناديا :نحو : فتح الله – جاد الحق ، او مزجياً نحو : بعلبك – معد يكرب– خمسة عشر ... فإن كان كذلك نصب إلى الصدر(الجزء الأول)وحذف العجز(الجزء الثاني) فتقول في النسب إلى ما تقدم على الترتيب : فتحيّ – جاديّ – بعليّ – معديّ أو معدوِيّ(كالمنقوص)– خُمسيّ... إلخ.

٢-اذا كان المركب اضافيا :بدر الدين – جمال الدين -أمرإ القيس .. فإنه ينسب إلى الصدر ايضاً ويُحذف العجز كما في الاسنادي والمزجي ، نحو: بدري – جماليّ – امرئيّ.

ولا ينسب إلى العجز الا في المواضع التالية:

أ- ان يكون كنية : وهي الاعلام المصدرة بـ (أم – أب) نحو : ابو بكر – ام محمد ، فنقول في النسباليها : بكريّ محمديّ ..إلخ.

ب- الاعلام المصدرة بإبن : نحو : ابن عباس – ابن مسعود ، نقول في النسب اليهما : عباسيّ-مسعوديّ ...

ج- ما يُضاف فيه إذا حذف عجزه: : نحو : عبد مناف– عبد شمس نقول في النسب إليهما : منافيّ – شمسيّ...إلخ.

١٤- النسب إلى (فَعِيلة):

اذا أردت ان تنسب ما كان على وزن (فَعِيلة) بفتح الفاء وكسر العين يجب حذف الياء التي في (فَعِيلة) مع قلب كسرة العين فتحة وذلك بشرطين:-

أ- ان تكون العين صحيحة

ب- ألا تكون العين مضعفة.

ب- فإن كان الامر كذلك ، نحو : صحيفة – حنيفة – قبيلة – مدينة ... ، فتقول عند النسب اليها : صحفيّ-حنفيّ-قبليّ – مدنيّ...، بحذف الياء وفتح العين.

١٥- النسب إلى (فُعَيْلة):

إذا اردت النسب إلى ما كان على وزن (فُعَيْلة) بضم الفاء وكسر العين ، فإنه يجب حذف الياء في (فُعَيْلة) وذلك بشرط الا تكون مضعفة العين، نحو : جُهَيْنة – بُثَيْنة قُرَيْظة... فتقول عند النسب إليها : جُهَنِيّ- بُثَيْنِيّ– قُرَظِيّ، بحذف (الياء).

ب- أمّا إذا كانت العين مُضعَّفة (أي العين واللام من جنس واحد) فلا تُحذف الياء في النسب، نحو: هُرَيْرة – جُنَيْنَة –

قُلَيْلَة..، فتقول عند النسب إليها: هُرَيْرِيّ، جُنَيْنِيّ، قُلَيْلِيّ، بدون حذف الياء، وإنّما الحذف لتاء التأنيث فقط طبقاً للقواعد السابقة (ما خُتِمَ بتاء التأنيث).

١٦- النسب إلى: فَعِيل – فُعَيْل

إذا أردت أن تنسب إلى ماكان على وزن (فَعِيل) أو (فُعَيْل) بدون التاء فيكون النسب إلى التفصيل التالي:

أ-إذا كانت اللام معتلة، نحو: غَنِيّ- قُصَيّ – عَلِيّ..، وجب حذف الياء وفتح العين، وتعامل معاملة المختوم بياء مشدّدة بعد حرفين، (أي تُحذف الياء الأولى وتُقلب الثانية واواً مع فتح ما قبلها) فتقول في النسب إلى الكلمات المتقدِّمة: غَنَوِيّ، قُصَوِيّ، عَلَوِيّ..إلأخ.

ب-وإذا كانت اللام صحيحة: في ما كان على وزن فَعِيل أو فُعَيْل-فلا يُحذف منهما شيء، نحو: شَرِيف- تَميم- سُهَيْل- عُقَيْل...، تقول في النسب إليها: شَرِيفيّ، تَمِيميّ، سُهَيْلِيّ، عُقَيْلِيّ...، بدون حذف الياء.

١٧- النسب إلى فَعُول:

إذا كان المنسوب إليه على وزن (فَعُول) صحيح اللام، نحو: رَكُوب، حَلُوب..، أو معتلها، نحو: عَدُوّ..، فلا يحدث تغيير، حيث تقول في النسبإليها: رَكُوبيّ – حَلُوبِيّ – عَدَوِيّ...إلخ.

١٨- الصيغ الدالة على النسب بغير ياء:

للعرب آخر للنسب بغير الياء وذلك باستعمال بعض الصيغ التي تدل على ما تدل عليه ياء النسب، وهذه الصيغ هي:

١- وزن (َفعال) ويكثر مجيئه في الحِرفة: نحو : عطار – نجار ...، حيث يُقال لمن حِرفته العطارة والنجارة.

٢- وزن (فاعِل) : نحو : الطاعم – الكاسي ..، بمعنى صاحب الطعام وصاحب الكساء.

٣- وزن (َف ِ عل) بفتح الفاء وكسر العين ، نحو : طَعِمٌ – لَبِنٌ... –نَهِر..إلخ ،أيصاحب الطعام واللبن وصاحب العمل بالنهار.

١٩- الشواذ في النسب

وهو ما جاء على غير قياس ،أي لم يُخضع لقاعدة معيّنة وانما جاء مسموعاً وهو ما يُسمى بالشواذ أي مخالفاً للقياس ويعتمد على الحفظ فقط ،نحوقولهم في النسب: سَهْل=سُهَلِيّ، دّهْر=دُهَرِيّ، والقياس سَهْلي (بفتح السن)، دَهْرِيّ(بفتح الدال).

وقولهم في النسب إلى (البَصْرَة) = بِصْريّ (بكسر الباء)، والقياس= بَصْرِي (بفتح الباء).

وقولهم في النسبإلى :َثقِيف - قُرَيْش ،َثَقفيّ – قُرَشِيّ ، بحذف الياء والقياس إثباتها: ثَقِيفيّ – قُرَيْشِي.

وقولهم في النسب إلى : (طَيْ)=طَائِي، والقياس=طَوَوِيّ، كما تقدم من أحكام.

وقولهم في النسب إلى : حروراء – حروريّ والقياس حرواريّ.

وقولهم في النسب إلى : الشتاء- شَتَوِيّ(بفتح الشين وسكون التاء) ، والقياس= شِتَائِيّ أو شِتَاويّ.

وقولهم في النسب إلى الخَرِيف= خَرِفِيّ (بحذف الياء)، والقياس= خَرِيفِيّ، لأن ياء (َفعِيل) لا تُحذف الاّ من معتل اللام مثل: عَلِيّ.

وقولهم في النسب إلى البادية= بَدَوِيّ (بحذف الألف)، والقياس= بَادَوِيّ أو بَادِيّ.

وقولهم في النسب إلى عظيم الشعر أو اللحية= شَعْرَانِيّ – لحيانِيّ.

وقولهم في النسب إلى: الروح – البحرين ، الرُّحَانِيّ – البحرانيّ .

الإعـــــلال

هو تغييرٌ يجري في أحرف العلة بالقلب أو الحذف أو التسكين ، وأحرف العلة ثلاثة الواو والألف والياء ويلحق بها الهمزة " لكثرة تغيرها .

للإعلال ثلاثة أنواع وهي :-

١- الإعلال بالقلب

وهو قلب حرف علة من صورة إلى صورة أخرى، نحو: قلب الواو والياء ألفًا أو قلب الواو ياءً أو قلب الياء واوًا .....إلخ.

ملاحظة : حتى يكون هناك إعلال لا بدَّ أن يكون في الكلمة حرف علة .

ويختصُّ هذا النوع من الإعلال بالهمزة وحروف العلة، وذلك على التفصيل التالي:-

أولاً: الإعلال بالهمزة

تُقلب الواو والياء همزة في خمس مسائل، **منها:-**

١ ـ إذا تطرفت إحداهما أي الواو والياء بعد ألف زائدة .

مثـل : **ـرجاء** ، أصلها رجاو ، (بدليل المضارع **يرجو**) ، فقلبت الواو همـزة " لأنها جاءت متطرفة أي وقعت بعد ألف زائدة .

ـ بناء " أصلها بناي ، (بدليل المضارع يبني) ، فقلبت الياء همزة " لأنها جاءت متطرفة بعد ألف زائدة .

٢ ـ إذا وقعت الواو أو الياء في اسم الفاعل الأجوف الثلاثي الذي وسطه ألف وبعدها همزة وأصل الألف فيه (واو أو ياء) .

مثـل : **ـ دائم** ، أصلها داوِم ، (بدليل المضارع **يدوم**) ، فقلبت الواو همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف .

ـ بائع ، أصلها بايِع ، (بدليل المضارع **يبيع**) ، فقلبت الياء همزة في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف .

٣ ـ يُقلب حرف المد الزائد في المفرد المؤنث همزة في صيغة منتهى الجموع[١]

مثـل : **ـ بصائر** ، أصلها بصاير ، (بدليل المفرد **بصيرة**) ، فقلبت الياء همزة في صيغة منتهى الجموع .

مدائن " أصلها مداين ، (بدليل المفرد **مدينة**) فقلبت الياء همزة في صيغة منتهى الجموع .

ـ عرائس " أصلها عراوس ، (بدليل المفرد عروس) ، فقلبت الواو همزة في صيغة منتهى الجموع .

٤ ـ إذا وقعت الواو أوالياء ثاني حرفين لينين بينهما ألف " مفاعل " أو ما شابهه في الحروف والحركات ، تقلب همزة ، سواء أكان الحرفان واوين أم ياءين أو مختلفين .

مثل : أول : أوائل ، وأصلها : أواول فقلبت الواو همزة .

نيّف : نيائف ، وأصلها : نيايف فقلبت الياء همزة .

سيد : سيائد ، وأصلها : سياود فقلبت الواو همزة .

---

(١) . صيغة منتهى الجموع : هو كل جمع يأتي بعد ألف تكسير حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن ، وأشهر أوزانه : مفاعل ، مفاعيل .

٥ ـ إذا اجتمعت واوان في أول الكلمة ، بشرط أن تكون الواو الثانية غير منقلبة عن حرف آخر ، تقلب الواو الأولى همزة في الجمع .

مثل : واقفة : أواقف ، وأصلها : وواقف . واصلة : أواصل ، وأصلها : وواصل .

* إذا نسبت إلى كلمة " راية " أو " غاية " تقول : رائي وغائي ، وأصلهما : رايِيّ وغايِيّ.

فاجتمع ثلاث ياءات ، ياء الكلمة وياء النسب المشددة ، فتقلب الياء الأولى همزة جوازاً فتصير : رائِيّ وغائِيّ .

٢- الإعلال في حروف العلّة:

أ- قلب الألف ياء

تقلب الألف ياء فى حالتين :

أ ـ أن تقع بعد كسرة ، وذلك مثل كلمة : **مفتاح** ، إذا أردت أن تجمعها جمع تكسير صارت : (مفات اح) ، فوقعت الألف بعد كسرة فقلبت ياء لتصير : مفاتيح.

وكذلك فى تصغيرها : مفيت اح ، فتصير : مفيتيح.

وذلك لأنك تعلم أن الألف لا يحرك قبلها إلا بالفتحة ، أى لا يقع قبلها ضمة ولا كسرة ولا سكون. وهكذا تجد فى :

مصباح ـ مصابيح ومصيبيح.

سلطان ـ سلاطين وسليطين.

منشار ـ مناشير ومنيشير.

ب ـ أن تقع بعد ياء التصغير فى مثل : كتاب ، وذلك لأن تصغيره يكون على : كتياب. فتقع الألف بعد ياء التصغير الساكنة ، وهو محال ، فتقلب ياء ثم تدغم فيها ياء التصغير ، لتصير : كتيّب.

ب- د- قلب الواو ياء :

تقلب الواو ياء ، أو تبدل الياء من الواو في المواضع التالية :

١-إذا وقعت الواو ساكنة غير مشددة مكسورة ما قبلها .

مثل : ميقات ، وميزان ، وميعاد . والأصل : مِوْقات ، ومِوْزان ، ومِوْعاد .

٢- إذا وقعت الواو متطرفة بعد كسرة . مثل : رَضِيَ ، والداعِي ، والغازية .

فالأصل : رَضِوَ ، والداعِوَ ، والغازِوَة .

٣- إذا وقعت الواو عيناً لمصدر ، بشرط أن تكون معلة في الفعل وقبلها كسرة وبعدها ألف في المصدر .

مثل : قام : قيام ، وصام : صيام . والأصل : قِوَام ، وصِوَام .

* أما إذا لم تكن الكلمة مصدراً فلا قلب كما في مثل : سِوار وسواك .

وكذا إذا لم تعل عين الفعل ، ولم توجد بعدها ألف زائدة .مثل : لِواذ وجوار ، ومثل : حِوَل وعِوَر .

٤- إذا وقعت الواو عيناً لجمع تكسير صحيح اللام وقبلها كسرة ، نحو: دار ، وجمعها : دِيَار ، والأصل : دِوَار . ونحو: حيلة ، وجمعها : حَيل ، والأصل : حِوَل .

٥- أن تقع الواو عينا لجمع تكسير ، صحيح اللام ، وقبلها كسرة ، بشرط أن تكون ساكنة فى المفرد ، وذلك مثل سَوْط ، تجمع على سِوَاط ، ثم تقلب الواو ياء فتصير : سِياط وهكذا فى حَوْض وحِياض ، ورَوْض ورِيَاض.

٦- إذا اجتمعت الواو مع الياء في كلمة واحدة ، بشرط ألا يفصل بينهما فاصل ، وأن تكون الأولى ساكنة وجب قلب الواو ياء وإدغامها في الياء

نحو : ميّت ، وسيّد ، وأصلهما : مَيْوِت ، وسَيْوِد . فقلبت الواو ياء ثم أدغمت في الياء التي قبلها .

٧- أن تقع الواو لاماً لصفة على وزن (**فعلى**) وذلك مثل : دنيا وعليا ، أصلهما : دنوى وعلوى بدليل (دنوت وعلوت).

٨- إذا وقعت الواو متطرفة في الفعل الماضي الرباعي أو أكثر عليه بشرط أن يسبقها فتحة ، وأن تكون قد انقلبت ياء في المضارع .

مثل : أعطيت ، وأوليت ، وزكيت ، واستوليت ، والمربَّيان . والأصل : أعطَوْت ، وأولَوْت ، وزكَّوْت ، واستولَوْت ، والمربَّوان

ج- قلب الألف واواً، أو تبدل الواو من الألف في موضع واحد وهو أن تقع بعد ضمة ، كأن تصغر كلمة ما فتقول في مثل : عالم : عُوَيلم ، وصانع : صُوَينع ، أو في بناء الأفعال التي تفيد المشاركة للمجهول

د- قلب الياء واواً: وذلك إذا وقعت الياء ساكنةً بعد ضمٍ .
مثل : ـ مُوسِر ، أصلها مُيْسر " لأنها من أيسر ، فقلبت الياء واوًا " لأنها ساكنة بعد ضم .
ـ مُوقِن ، أصلها مُيْقِن " لأنها من أيقن ، فقلبت الياء واوًا " لأنها ساكنة بعد ضم.

ه- قلب الواو والياء ألفاً :

إذا تحركت الواو أو الياء وانفتح ما قبلها قلبتا ألفاً . مثل : قال وبَاعَ ، فأصلهما : قَوَلَ وبَيَعَ .

٢-الإعلال بالنقل(الإعلال بالتسكين)

هو نقل الحركة من حرف علة متحرك إلى حرف صحيح ساكن قبله . ولا يكون الّا في عين الكلمة.

وهذا النوع من الإعلال لا يحدث إلا في الواو والياء لأنهما يتحركان ، بخلاف الألف لأنها لا تتحرك ، مثل : يعود ويبيع ، فأصلهما : يَعْوَد ، ويَبْيَع . ويكون الإعلال بالنقل في أربعة مواضع وهي كالتالي :

أ – الفعل الأجوف، أي معتل العين، نحو : " قَالَ " أصله : قَوَلَ ومضارعه : يَقُوْلُ ، وأصله : يَقْوُلُ . و " بَاعَ " أصله : بَيَعَ ومضارعه : يَبِيْعُ ، وأصله : يَبْيِعُ .

ب – إذا كانت عين الكلمة واواً أو ياء في اسم يشبه الفعل المضارع في وزنه دون زيادته .

مثل : مَقام ، وأصله : مَقْوَم على وزن " يَعْلَم " ، تصير بالنقل : مَقَوْم فتنقلب الواو ألفاً لأنها تناسب الفتح قبلها ، فتصير : مَقام .

ج – إذا كانت عين الكلمة واواً أو ياءً لما صيغ على وزن مفعول من فعل ثلاثي أجوف .

مثل : مصوغ ، والأصل : مصْوُوغ ، فتصير بالنقل : مصُوْوغ ، فيجتمع واوان ساكنان ، يجب حذف أحدهما ، فتصير : مصوغ .

وكذا الحال في : مبيع ، والأصل : مبيوع ، فتصير بالنقل : مَبُيْوع ، فالتقى ساكنان الياء والواو ، فحذفت الواو ، فصارت : مَبُيْع ، فتكسر الباء لمناسبة الياء ، فتصير : مَبِيع .

د – إذا كانت عين الكلمة واواً أو ياء لما صيغ من المصادر على وزن إفعال واستفعال .

مثل : إقامة ، والأصل : إقْوَام ، فتصير بالنقل : إقَوْام ، ثم قلبت الواو ألفاً لتناسب الفتحة قبلها ، فتصير : إقاام ، ثم حذفت الألف الثانية لزيادتها وقربها من لآخر الكلمة وعوض عنها بتاء التأنيث في آخره .

٣-الإعلال بالحذف

وهو تأثير يصيب الحرف فى حالات معينة يؤدى إلى حذفه من الكلمة.

والإعلال بالحذف يوجد فى الحالات الآتية :

١ ـ حذف الهمزة الزائدة: إذا كان الفعل ماضياً مزيداً بالهمزة على وزن " أَفْعَل " تحذف همزته في المضارع ، واسم الفاعل واسم المفعول .

مثال الفعل المضارع: أحسن : يحسن ، وأصله : يؤحسن ، حذفت الهمزة .

ومثال اسم الفاعل : أكرم : مُكرِم ، وأصله : مؤكرم ، حذفت الهمزة .

ومثال اسم المفعول : أحسن : مُحسَن ، وأصله : مُؤحسَن ، حذفت الهمزة .

٢-حذف فاء الكلمة(حذف الواو) .

تُحذف الواو في الفعل المثال في حالة المضارع والأمر والمصدر إذا عوض عنها بالتاء في حالة المصدر .

مثل : ـ وعد ، المضارع يَعِدُ ، الأمر عِدْ ، المصدر عِدة ، فحذفت الواو في المضارع والأمر والمصدر " لأنه ماضي مفتوح العين ، والمضارع مكسور العين وكذلك الأمر في حالة الأمر والمصدر .

ـ وثق ، المضارع يَثِقُ ، الأمر ثِقْ ، المصدر ثقة ، فحذفت الواو في الحالات السابقة " لأنه ماضي مفتوح العين ، والمضارع مكسور العين ، وكذلك الأمر في الأمر والمصدر .
ـ وصف ، المضارع يَصِفُ ، الأمر صِفْ ، المصدر صفة ، فحذفت الواو في الحالات السابقة " لأنه ماضي مفتوح العين ، والمضارع مسكور العين ، وكذلك الأمر في الأمر والمصدر .

٣- حذف عين الكلمة: تُحذف عين الكلمة إذا سكنت لامها لاتصالها بضمير رفع متحرِّك، نحو: قُمْتُ – قُمْنَا – قُمْنَ – يَقُمْنَ...، أو إذا كانت مجزومة، نحو: لَمْ يَقُمْ...، أو إذا كانت مبنية للأمر، نحو قُمْ...إلخ.

إذا كان الفعل ماضياً ثلاثياً مضعفاً مكسور العين مسنداً إلى ضمير رفع متحرك جاز ثلاثة أوجه على النحو التالي:-

أ-الإتمام (إبقاء الفعل كما هو مع فك إدغامه)

تقول : ظَلِلتُ ، ظَلِلنا ، ظَلِلن ، ظَلِلتَ ، ظَلِلتما ، ظَلِلتم .

ب – حذف عين الفعل دون التغيير في حركاته .

تقول : ظَلْتُ ، ظَلْنا ، ظَلْن ، ظَلْتَ ، ظَلْتما ، ظَلْتم .

ج – حذف عين الفعل مع نقل حركتها إلى الفاء .

تقول : ظِلْتُ ، ظِلْنا ، ظِلْن ، ظِلْتَ ، ظِلْتما ، ظِلْتم .

أما إذا كان الفعل في صيغة المضارع أو الأمر واتصلت به نون النسوة جاز فيه وجهان فقط هما :

أ – الإتمام مع فك الإدغام دون تغيير في الحركة، تقول : يَظْلِلن ، اظْلِلْنَ .

ب – حذف عينهما مع نقل حركة الكسرة إلى الفاء، تقول : يَظِلْن ، ظِلْنَ .

٢ـ الإبـدال

تعريفـه : هو جعل حرف مكان حرف آخر لتسهيل النطق .

ويختص بإبدال الأحرف الصحيحة من بعضها البعض ، أو بإبدالها من أحرف العلة . ولا يقع الإبدال إلا في أحرف معلومة ، حصرها الصرفيون في تسعة أحرف وجمعوها في قولهم " هدأت موطيا " . وهي على النحو التالي :

١- إبدال الواو والياء تاء

فتبدل الواو والياء تاء بالشروط التالية :

١ ـ أن تقعا فاء لفعل على وزن (افتعل) أو أحد مشتقاته كالمضارع والأمر واسم الفاعل.

٢ ـ ألا يكون أصلهما همزة.وذلك مثل : وصف ـ يسر.

إذا صغنا منهما وزن (افتعل) صارا : اوتصف ـ ايتسر " ثم تبدل الواو والياء تاء ، ثم تدغم فى تاء الافتعال فتصير.

اتصف ـ اتّسر.

وهكذا فى المضارع : يوتصف ـ يتّصف.

ييتسر ـ يتّسر.

وفى الأمر : اوتصف ـ اتّصف.

ايتسر ـ اتّسر.

وفى اسم الفاعل : موتصف ـ متّصف.

ميتسر ـ متّسر.

٢- إبدال تاء الافتعال طاء

هناك حروف فى العربية تسمى الإطباق وهى (الصاد ـ الضاد ـ الطاء ـ الظاء).

فإن كانت فاء الكلمة حرفا من حروف الإطباق وكانت الكلمة مزيدة بتاء الافتعال ، فإنها تقلب طاء ، وذلك مثل :

صبر : إذا زدنا تاء الافتعال قلنا اصتبر ، ثم تقلب التاء طاء لتصير : اصطبر.

ضرب : اضترب ـ اضطرب.

طرد : اطترد ـ اططرد ـ اطّرد.

ظلم : اظتلم ـ اظتلم. ويمكن قلب الطاء ظاء وإدغامها فيما قبلها لتصير : اظلّم.

وما ينطبق على الماضي ينطبق على المضارع والأمر والمصدر والمشتقات فتقول : يَضْطَرِب ، اضْطَرِبْ ، اضْطِرَاب ، مُضْطَرِب ، مُضْطَرَب .

٣- إبدال تاء الافتعال دالاً :

إذا وقعت فاء الفعل الثلاثي دالاً أو ذالاً أو زاياً أبدلت تاء " افتعل " دالاً .

مثل : دثر ، ودحر تقول : ادّثر ، ادّحر . والأصل : ادْتَثر ، ادْتَحر . فتقلب الثاء دالاً ، ثم يدغم المثلين .

ومثال الذال : ذكر تقول : اذّكر . والأصل : اذتكر . فتقلب التاء دالاً فتصير : اذدكر .

ويجوز في مثل " اذدكر " أن تقلب الذال دالاً أو تقلب الدال ذالاً ، فتقول : ادّكر أو اذّكر .

ومثال الزاي : زجر ، تقول : ازدجر ، والأصل : ازتجر .

وما ينطبق على الماضي ينطبق على المضارع والأمر والمشتق كالمصدر واسم الفاعل والمفعول.

٤ ـ إذا وقعت النون الساكنة قبل الميم أو الباء أبدلت ميماً .

مثل : امّحى والأصل : انمحى .ونحو: امبعث والأصل : انبعث .

٥ ـ ما كان من الأفعال على وزن تفاعل أو تفعل أو تفعلل ، وكانت فاؤه ثاءً أو دالاً أو زاياً أو صاداً أو ضاداً أو طاء ، بحيث تجتمع التاء وهذه الأحرف جاز إبدال التاء حرفاً من جنس ما بعدها مع إدغام المثلين .

مثل : اثاقل ، والأصل : تثاقل . ومثل : ادَّثر ، والأصل : تدثر .

ومثل : اذكر ، والأصل : تذكر . ومثل : ازّين ، والأصل : تزين .

ومثل : اصّبر ، والأصل : تصبّر . ومثل : اضّرع ، والأصل : تضرّع .

ومثل : اطّرب ، والأصل : تطرّب . ومثل : اظّلم ، والأصل : تظلّم .

٦ ـ أبدلت" الميم " في كلمة " فم " من الواو ، لأن أصلها : فو ، وجمعها : أفواه .

همزة الوصل

وهـــــي الـــــتي يُنطـــــق بهـــــا في بـــــدء الكـــــلام ولا يُنطـــــق بهـــــا في درج الكلام، ولا يرسم عليها أو تحتها همزة.

مواضع همزة الوصل:

1في الافعال

أ- أول الفعل الماضي الخماسي وأمره ومصدره مثل:

ابتسم – ابتسمْ – ابتساماً

ب- في أول الفعل الماضي السداسي وأمره ومصدره:

ْستقبل

ا – استقبلْ – استقبالا

جـ- في أول فعل الأمر الثلاثي مثل:

اضربْ – اجلسْ – العبْ

2-في الأسماء)ابن ، ابنة، ابنان، ابنتان، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة، اسم، اسمان، امرآن، أمرأتان، ايمن، ايم.(

3-في الحروف) :ال) التعريف مثل القاضي، المدرسة

مواضع حذف همزة الوصل:

إذا سبقت بهمزة استفهام: أنطلقْ الجواد؟

أستسلمْ العدو؟

أو لام الاستغاثة (يا ّللْ)، أو لام الجر (للرجل) تحذف من البسملة التامة: بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمـٰنِ الرَّحِيمِ

تحذف همزة (اين) في ثلاثة مواضع

1-إذا وقعت بين علمين الثاني والد الأول ولم تقع (اين في بداية السطر): محمد بن عبد الله.

2-إذا سبقت بحرف نداء: يابن عبد الله

3-إذا سبقت بهمزة الاستفهام: أبنك محمد؟

ملحوظة: تحذف همزة (امرؤ، امرأةْ) إذا سبقت بـ (أل) فتصيران (المرء، المرأةْ(

همزة القطع

وهي همزة متحركة تقع في أول الكلمة وينطق بها في ابتداء الكلام وفي وسطه، وتكتب هكذا.

)أ) اذا جاءت مفتوحة، (أُ) اذا جاءت مضمومة، (إ) اذا جاءت مكسورة.

مواضع همزة القطع:

1في الافعال

أ- في أول الفعل الماضي الثلاثي ومصدره مثل:

أكل – أكلا

أخذ - أخذا

ب- في أول الفعل الماضي الرباعي وأمره ومصدره:أنجزْ – أنجِز - إنجاز

جـ- في أول المضارع المبدوء بالهمزة مثل أكتُب، أستعمُلْ.

2-في جميع الأسماء ما عدا)ابن ، ابنة، ابنان، ابنتان، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة، اسم، اسمان، امرآن، أمرأتان، ايمن، ايم) فهي للوصل.

3-في الحروف :في اول جميع الحروف عدا (ال) التعريف مثل: إلى، أو، أم، إن، أن